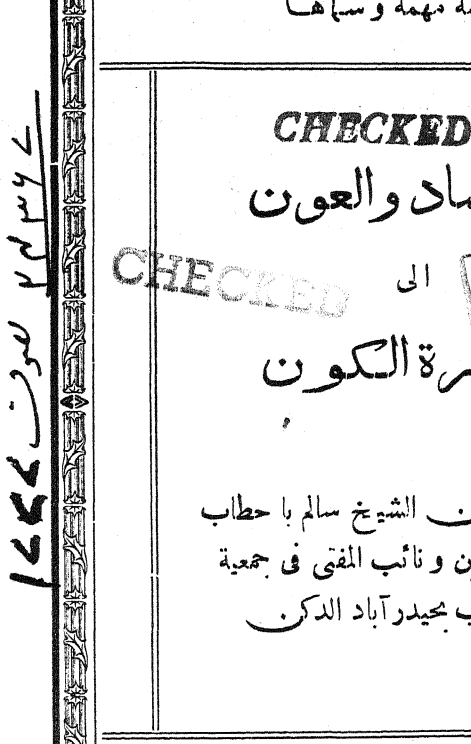
ترجم هذه الرسالة من اللغة الهندية الى العربية و ذيلها
بضميمة مهمة وسماها



الارشاد والعون
الى
شجرة الكون

الشيخ صالح بن الشيخ سالم با حطاب
صدر المدرسين و نائب المفتى فى جمعية
نظام محبوب بحيدرآباد الدكن

واما شجرة الكون باللغة الهندية فمن المصنفات الانيقة للشيخ
العلامة عبد القدير محمد الصديقى الحيدرآبادى

فهرسة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله . والصلوة والسلام على الرسول سيدنا محمد بن عبد الله . وآله واصحابه ومن والاه . وبعد فيقول العبد الفقير الى عفو مولاه التواب الراجى رحمة ربه الوهاب . المدعو بالشيخ صالح ابن العلامة المرحوم الشيخ سالم باحطاب قدس الله روحه و نفعنا ببركاته . هذا تعريب الرسالة الفائقه . والزلالة النافعه . المسماة بشجرة الكون (التى هى باللغة الهندية) تاليف الجهبذ العلامه . والمدقق الفهامه . الشيخ محمد عبد القدير سلالة العلماء من آل الصديق . مسلم القول فى كل تحقيق و تدقيق . جعلتها بالعربية باصرار احباب عزيز على اصرارهم . ولا تسعنى للودة والخلوص مخالفتهم ومن جملة اولئك الخلص من الاحباب . محب العلماء ومنبع الفضائل بلا ارتياب . مخدومنا ذو الجاه العالى . صاحب المجد والمعالى . الفاضل المحترم . حميد الخصائل والشيم . النواب فخر يار جنگ بهادر صدر المهام و وزير المال بحيدرآباد . ايده بمزيد الشرف والاقبال رب العباد . فاشارتهم الى غنم . وعبارتهم لدى حكم . عند تنكيد حال و تشويش بال . من كيد الاعداء والحساد . جازاهم الله ما يستحقونه يوم المعاد . مفوضا امرى الى الهادى الى سبيل الرشاد . غير مبال بهم متكلا على رب العباد . متسليا بما ورد قاتل الله الحسد ما اقبحه بدا بصاحبه فلا انتقام اشفى مما فيه الحساد كفاهم ما يتجرعونه مما يفتت الاكباد . الآ وان كانت هذه الرسالة فى الظاهر وجيزة . لكنها فى الحقيقة عزيزة . اشتملت على الكنوز المدفونه . وتضمنت على الاسرار المصونه . وسميتها الارشاد والعون الى شجرة الكون . جل قصدى بذلك تذكرة ، لمن يتذكر او يخشى . ورجاء فيما عنده تعالى ثوابا وزلفى .

وكان ذلك بسعادة العهدالميمون من المهد الذى البسه الله لباس العز بالدوام . وحلاه بحلية النصر المستمر بمرور الليالى والايام . ببقآء سمو حضرة من احى سيرة الخلفآء الراشدين . سلطان العلوم شمس الملة والدين من ملك الاجساد والقلوب بالمن والاحسان . معدن العدل ومركزالامان . اعلى حضرة النواب مير عثمان على خان بهادر لازالت الالسن والقلوب مثنية عليه بالتشاكر . ولا برحت سحائب فضله على الخلائق مشغولة بالتماطر خلد الله ملكه وادام ايامه بالسعادة والسياده . وحفظه واولاده بعين العناية والرعاية . آمين والله الموفق والمعين . وهذا اوان الشروع فى المقصود بعون الملك المعبود .

شیخ سالم باحطاب (مولوی فاضل)
صدر مدرس و مدرسہ و مفتی جمعیت

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) المفهوم - هوالمعنى المتعقل من اللفظ اوالعنوان .

(٢) المعدوم - هوالمفهوم الذى يتعقل من اللفظ اوالعنوان ولم يكن له مصداق ولا معنون كشريك البارى فان لفظه ومعناه فى الذهن (موجود) ولكن ليس له مصداق لاذهنا ولا خارجا

(٣) الموجود - "الف" كل مفهوم وعنوان يتعقل وله مصداق ومعنون سوآء كان فى الذهن اوفى الخارج فهوموجود .
"ب" للوجود معنيان الاول مابه الموجودية والثانى الكون والحصول فالمعنى الاول اى مابه الموجودية هو شئ خارجى ينتزع ويوخذ منه معنى الثبوت اوالوجود والمعنى الثانى اى الكون والحصول هومايحصل فى الفهم والعقل من وجودشئ وثبوته فالكون والحصول مفهوم انتزاعى وامرذهنى علمى ينتزع من امر خارجى والمعنى الآخرالمعبرعنه بمابه الموجودية هومنشاء للكون والحصول والمنتزع عنه للكون والحقيقة له والمبدأ والاصل والذات .

المراتب الخارجيه - فسيأتى بيانها ان شاء الله تعالى .

الوجود الحقيقى - "الف" للوجود الحقيقى اسماء منها الوجود بالذات . الواجب . اللاتعين . اللااعتبار . الغيب المطلق .

الوحدة المطلقه لابشرط شئ (اعم من بشرط اللا كثرة و من بشرط الكثرة)

،، ب ،، فالوجود الحقيقى بمعنى مابه الموجودية عين ذات الحق سبحانه وتعالى والا يلزم الاستكمال بالغير .

،، ج ،، الوجود خير محض والعدم شر محض فان لم تظهر من شئ بعض آثار الوجود فهو عدم اضافى يترتب عليه الشر الاضافى واى امر كان الخير فيه كثيرا والشر قليلا فهو حقيق لان يوخذ ويختار والامر الذى يكون فيه الشر كثيرا والخير قليلا فهو جدير للترك فقوانين التمدن تكون مبنية على الخير الكثير عملا والشر الكثير تركا لكن فى امور الدنيا والشريعة توصل فى الدارين الى الخير الكثير . والشئ الواحد يمكن ان يكون باعتبار خيرا وبآخر شرا كالشر الاضافى مقتضاه ذالك واما باعتبار الوجود فكل شئ خير لان الوجود خير محض .

،، د ،، الوجود المحض والوجود المطلق منحصر فى ذات الحق سبحانه وتعالى فالاشياء باسرها اعدام اضافية فلاتخلو عن شر والحاصل ان من لوازم المخلوقات اعدام اضافية يلزمها الشر لان التعين دال على الامتياز وعلى خروج شئ ماوهو العدم . وتعين المخلوقات . اضافى وعدمى واما تعين البارى تعالى فذاتى ووجودى اى بغير الاضافة الى غيره وبلا

خروج شئ عنه فلا يظهر الوجوب الذاتی ولا الاستغناء
الذاتی من الممکن البتة اذ ای شئ اظهر عدما اوشرا
من الافتقار والاحتیاج الذاتی .

(الاحدية) «الف،، ويقال لها الهاهوت . وهو . والشان
التنزيهى والغيب المطلق وبشرط لاشى وبشرط اللاكثره
والاانانية العظمى

،،ب ،، الاحدية ذات منزهة عن الظنون والاوهام
لامجال للكثرة فى هذا الشان

،، ج ،، ويكون فى الاحدية العلم الذاتى والنورو
الوجود والشهود فهى بنفسها العلم والعالم والمعلوم ولكن
لايعتبر ذالك لان الامتياز والغيرية لا اعتبار لهاهنا .

(الوحدة) ،،الف ،، تسمى حقيقة محمدية بشرط شئ بالقوة
وبشرط الكثرة بالقوة .

،،ب ،، الوحدة ذات فيها قابلية للكثرة ولكن ليست
الكثرة بالفعل وتسمى هذه القابليات شيونا ذاتية .

(الواحدية) ،،الف ،، بشرط شئ بالفعل وبشرط الكثرة بالفعل
،،ب ،، الواحدية ذات فى علمها الكثرة بالفعل والمراد
بالكثرة كثرة الاسماء والصفات والمعلومات وان
شيئت قلت (اعتبرت فيها الكثرة)

«ج ،، الاحدية والوحدة والواحدية اعتبارات مختلفة
لذات واحدة لا انها ذوات او اشياء مختلفة .

« مرتبة الصفات الالهية »

« الف » مرتبة الصفات الالهية يقال لها الجبروت

« ب » مرتبة الالوهية . مرتبة جامعة لجميع الكمالات الذاتية واجمالها ومرتبة الصفات تفاصيلها وتسمى مرتبة الالوهية مرتبة اللاهوت ايضا ـ

« ج » الشرك » هو اشراك شئ ما مع الله تعالى فى الوجود بالذات او فى الصفات بالذات

« د » الذات هى مرجع الصفة يعنى ما تقوم بها الصفة وحيث ان جميع الكمالات راجعة الى ذات الله تعالى و العيوب و النقائص ترجع الى ذات الممكن فذات الله تعالى ذات بالذات و ذات الممكن ذات بالعرض فالذات الحقيقة ليست الاذات الحق وهوعين الوجود

« ه » الصفات الالهية عين الذات باعتبار المنشاء و المنتزع عنها يعنى انها تنتزع من ذات واحدة . و غير الذات باعتبار المفهوم يعنى انها اعتبارات مختلفة و معان متغائرة و مفاهيم متبائنة .

« و » كل معلوم كلى اى حقيقة كلية او عين ثابتة كلية يكون له اسم الهى كلى او تجل كلى ـ وكل معلوم جزئى اوعين ثابتة جزئية يكون له اسم الهى جزئى او تجل جزئى و باثر التجلى الالهى تظهر الاعيان الثابتة و الاسم الالهى او التجلى الالهى يسمى رباللعين الثابتة و العين الثابتة مربوبة و عبدالله و باتصال الاسم الالهى و العين الثابتة يخلق الموجود الخارجى الذى هو مظهر للاسم او التجلى .

« ز » التجلى الالهى والعين الثابتة لاتظهران بل باتصالهما يخلق شئ مركب ويظهر .

« ح » الاسماء الالهية تريد أن تؤثر فى مربوباتها لكنها متضادة و مختلفة كالخالق والرب والمميت فلهذا لا توثر ولا تعمل فى عين واحدة فى وقت واحد معا واسم المقسط باعانة اسم الحكيم يرتب هذه الاسماء فالترتيب العام والنظام الكلى يسمى تقدير اوعلى وفق التقدير تظهر الاشياء وظهورها هكذا يسمى قضاء .

« ط » جميع الاشياء سوآء كانت صغيرة اوكبيرة لا تخلو عن جميع الاسماء الالهية لكن بعض الاسماء يكون مقدما وحاكما والاسماء الاخرى تكون معينة وتابعة له .

« ى » المعطل هو الذى لايفعل الفعل على وقته فالاسماء الالهية باسرها تفعل على وقتها فليس اسم منها معطلا .

« التقسيم الاول للصفات .

« الف » الصفات الحقيقية ـ كل شئ كان بالذات يسمى حقيقيا و كل شئ كان بالعرض يسمى اعتباريا ـ للاعتبارى معنيان (١) ما كان له منشاء واصل فهو اعتبارى حقيقى وانتزاعى و (٢) مالم يكن له منشاء واصل فهو اختراعى واعتبارى محض ـ (٣) الصفات الحقيقية التى لا تكون باعتبار المخلوقات والاضافة اليها وهى سبع .

الحياة والعلم		والسمع		والبصر	
عالم	معلوم	سميع	مسموع	بصر	

والارادة		والقدرة		والكلام	
مريد	مراد	قدير	مقدور	كليم	كلمه

التقسيم الثانى للصفات - هى ايجابية و سلبية فالايجابية ما كانت فيها دلالة على وجود الكمال كالحى و العليم و القدير و غير ذالك . و السلبية ما كانت فيها دلالة على التنزيه عن نقص ما كالغنى و الصمد و القدوس و غير ذالك .

التقسيم الثالث للصفات - هى بسيطة و مركبة فالبسيطة او امهات الصفات هى مادلت على معنى واحد و هى سبع صفات حى و عليم و سميع و بصير و مريد و قدير و كليم . و المركبة ما كانت مركبة عن الصفات البسيطه و دلت على معان شتى كالخلاق و الرب و المميت .

التقسيم الرابع للصفات - (١) اسم الذات و (٢) اسم الصفه و (٣) اسم الفعل - فاسم الذات مادل على الذات كالقدوس و الغنى و الصمد - و اسم الصفه ما كان فيه ظهور الوصف كالعليم و القدير و القوى و الجميل - و اسم الفعل ما كانت فيه دلالة على وقوع الفعل كالخلاق و الرزاق و المذل و المعز و المحى و المميت و غير ذالك

التقسيم الخامس للصفات . الاسماء اللاهوتيه زوجان لايخلو عن احدهما صفة اصلا - و هى الاول و الآخر - و الظاهر و الباطن -

التقسيم السادس للصفات . جلالية و جمالية فالجلالية هى ماتتعلق بالقهر كالقهار و المذل و الخافض و المنتقم و الجمالية هى ما تتعلق باللطف كاللطيف و الرحمن و الرحيم و الكريم و الجواد -

التقسيم السابع للصفات - ثمانية و عشرون اسماء الهية مع اسماء كيانية و الحروف المتعلقة بها و هى هذه -

البديع الباعث الباطن الآخر الظاهر
عقل الكل نفس الكل طبيعة الكل الجوهر الهبا شكل الكل
همزه ها عين حا غين

الحكيم المحيط الشكور الغنى المقتدر
جسم الكل العرش الكرسى فلك البروج فلك المنازل
خاء قاف كاف جيم سين

الرب العليم القاهر النور المصور المحصى
فلك زحل المشترى فلك المريخ فلك الشمس فلك زهره فلك عطارد
يا صاد لام نون را ظاء

المبين القابض الحى المحى المميت العزيز
فلك القمر كرة النار هوا ماء الطين جماد
دال ثا زا سين ضاد ظا

الرزاق المذل القوى اللطيف الجامع الرفيع
نبات حيوان ملك الجن الانسان الانسان الكامل
تا ذال فا با ميم واو

وهذا التفصيل انما هو على راى بعضهم وان لم يكن له تعلق بالتصوف احببنا ان نبين معتقدهم تفصيلا وعندى ان هذا المذهب لايخلو عن اثر الفلسفة القديمة والنجوم .

« المعلوم » يخلق الله تعالى كل شئ بعلمه واتقان حكمته والا لزم الجهل والاضطرار فالمعلومات الالهية تسمى اعيانا ثابتة . وكان امر كن كان للاعيان الثابتة ثم خلقت الموجودات فالاعيان الثابتة داخلة فى مرتبة الذات الالهية ولما كانت فى المرتبة الداخلية ليست من المخلوقات اذ ليست تحت

امر كن و بالجملة ما كان بعدامر كن فهومخلوق و مالم يكن بعد امر كن فليس بمخلوق كاسماء الله و صفاته و معلوماته اى الاعيان الثابتة .

« الحقائق قسمان » الهية و ممكنة فالحقائق الالهية اسماء الهية معلومة له تعالى و الحقائق الممكنة ممكنات معلومة له تعالى قبل الخلق - و ظهور الاعيان الثابتة من ذات الحق تعالى فى علمه يسمى فيضا اقدس - و خروج الاعيان الثابتة بعد الامر لها بكن يسمى فيضا مقدسا و يترتب الفيض المقدس و الاعيان الخارجية على الاعيان الثابتة فى علمه تقدس و تعالى على الفيض الاقدس .

« المعلوم الاعظم » المعلوم الاعظم او العين الثابتة المحمدية هو واحد بذاته جزئى حقيقى تعرض له الكلية بسبب المعلومات الجزئية التى هى ظهورات و مظاهر له - فهذه الكليه العارضة له لا تقدح ولا تؤثر فى تعينه الذاتى و تشخصه و كونه جزئيا حقيقيا لانهما اعتباران متغايران فلا تناقض -

« المعلومات الجزئيه » الف » المعلومات الجزئيه للمخلوقات تسمى اعيانا ثابتة و حقائق الاشياء - و ماهيات الاشياء (للكليات) و هويات (للجزئيات)

« ب » للجعل معنيان احدهما ظهور الاعيان فى العلم بالتجلى العلمى و الفيض الاقدس - فهذا الجعل فى الحقيقة بمعنى الاحتياج الى الواجب اذالعلم صفته و هذا الجعل هو الجعل البسيط لان الفيض الاقدس لا تظهر به الا الذوات و الحقائق فى العلم - ثانيهما وجود اعيان المخلوقات بالفيض المقدس و كونها منشاء للاثار فى الخارج فهذا الجعل بمعنى الخلق و الايجاد هو الجعل المركب لان الحقائق تترتب عليها آثار الوجود بالفيض المقدس

«ج» الفيض المقدس تابع للاستعدادات الكلية للاعيان و الاستعدادات الكلية من لوازم الاعيان فكما ان الاعيان ليست بمخلوقة فكذ الوازمها لان مرتبة العلم و المعلوم اقدم من مرتبة القدرة والمقدور والخالق والمخلوق .

«د» اعلم ان استعداد الاعيان قسمان كلى و جزئى فالاستعدادات الكلية من لوازم العين الثابتة و ليست بمخلوقة ولا مشروطة بشرط خارجى . والاستعدادات الجزئية هى تفاصيل للاستعدادات الكلية فى عالم الخلق و هذه التفاصيل مطابقة للاستعداد الكلى ومشروطة بشرائط و مخلوقة للقيوم الحق تعالى .

«ه» والافعال التى تكون بعد الارادة اختيارية ولكن الارادة والامور التى قبلها ليست باختيارية اذ لا ارادة بالارادة والا لتسلسل فمن لم يكن له ارادة ولا اختيار فهو مجنون غير مكلف .

«و» الممكن لا يوجد ممكنا ولا يخلقه سوآء كان ذاتا او فعلا فمن ثم ما كان مخلوق خالقا بل انما هو كاسب للفعل اذ اعطاء الوجود من شان الواجب لا الممكن .

«ز» اذا آمر رجل بفعل ما فوجود ذالك الفعل ليس بضرورى واما اذا كان الامر (كن) للفعل نفسه فلابد من وجود ذالك الفعل .

«ح» اذا آمر احد بفعل وكان ذالك الفعل منا سبا لحقيقته فتعطى الارادة اولا ثم يومر الفعل بكن فيوجد ذالك الفعل و اذا آمر بفعل تابى طبيعته عنه وكان ذالك الفعل على خلاف مقتضى العين الثابتة لاتحصل له الارادة ولا يومر الفعل بكن فاذا لا يصدر ذالك الفعل منه ففى هذه الصورة يكون المقصود من الامر اظهار عدم قابلية المامور بذالك وايضا

تابى العين الثابتة بالقوة التامة بلسان الحال ظهور ذالك الفعل و ان كانت هى التى تطلب الفعل بلسان المقال .

« المراتب الخارجية تبتدأ بعد « كن فيكون » وهى مرتبة المخلوقات ولا يظن ظان ان مرادنا بكونها خارجية انها مباينة اوخارجة عن ذات الحق سبحانه و تعالى بالكلية بل انها تغاير مرتبة العلم بالجملة لان العلم لاتترتب عليه الآثار و هذه المرتبة تترتب عليها الآثار ولا يظن ايضا ان العين الثابتة زالت عن العلم الالهى اوصارت موجودة فى الخارج كلا بل العين الثابتة الآن ايضا ليست بموجودة فى الخارج وانما ظهرت العين الثابتة باختلاط الوجود الحقيقى . والعجب ان ليس فى الخارج الا الوجود وهو واحد محض والاعيان الثابتة كثيرة لكنها ليست بموجودة فى الخارج وباختلاطهما يرى الوجود الواحد متعددا والاعيان الثابتة الغير الموجودة فى الخارج ترى موجودة .

« الوجود الاعتبارى » يسمى اضافيا وبالعرض وممكنا و عبودية .

« ب » وحيث ان وجود الممكن يكون بالعرض لذالك يكون مفتقرا

ومحتاجا الى الوجود بالذات اى الواجب تعالى فى كل لحظة و آن لانه قيوم و امداد الوجود المتعلق بالعالم يسمى نفسا رحمانية فالعالم فى كل آن يفنى بقهر الاحدية ويوجد بالنفس الرحمانية و هذا الاعدام و الايجاد على الدوام يسمى تجددا لامثال . واما امداد الوجود الشخصى فيسمى الر

« الجوهر » هو الممكن المستقل الذى لايكون فى محل ولا فى موضوع على راى الحكماء واما عند الصوفية فليس شئ غير الوجود مستقلا

والاشياء التى تدعى الحكماء بجوهريتها هى فى الحقيقة اعراض او صفات ومظاهر او شيون للوجود الحقيقى واعلم ان الوجود يعرض لجميع الاشياء عند الحكماء وفى مذهب الصوفية جميع الاشياء تعرض للوجود .

« العرض » هو الممكن الغير المستقل الذى يكون فى محل او موضوع او ذات واقسامه تسعة الكم اى العدد والكيف اى الكيفية والاضافة اى النسبة والزمان اى معيار الحركة والمكان اى الامتداد الموهوم او السطح الحاوى والوضع اى النسبة الى اشياء اخرى والى اجزاء نفسه بعضها ببعض او الهيئات او الشكل والملك اى الهيئة الحاصلة باحاطة اشياء خارجية والفعل اى تاثير شئ على آخر والانفعال اى قبول اثر الغير وفعله والتأثر .

« عالم الارواح » يسمى عالم الارواح عالم الملكوت وعالم الامر ايضا ويكون منزها عن الصورة والشكل والوزن والزمان والمكان ووجود هذه الاشياء وبلوغها الى الكمال ليس تدريجيا ولكن تكون فيها امهات الصفات والحاصل ان الروح مركب من العين الثابتة وتجلى الاسماء الالهية فالارواح حادثة وتحت امر كن .

« ب » للخلق معنيان الاول الاحداث والايجاد ومحله عالم الشهادة وعالم الارواح والثانى الاحداث تدريجا ومحله عالم الشهادة فقط ويقابله عالم الامر المتعلق بالارواح .

« ج » واعلم انا اذا نسبنا الى غير الحادث فهو سرمد مثلا نقول مرتبة ذاته تعالى متقدمة عن صفة الحياة او عن الروح او عن المشهودات .

واذا نسبنا الى الحادث الغير التدريجى فهو دهر مثلا نقول الروح الاعظم متقدم عن الارواح الجزئية او المشهودات

واذانسبنا الحادث التدريجى الى مثله فهو زمان مثلا الاب متقدم عن الولد .

« الروح الاعظم » الذى جميع الارواح مظاهره هو الروح المحمدى (صلعم) المسمى ايضا بروح الكل و روح العالم و قلب العالم والانانية الكبرى

« العين الاعظم » ان شيت قلت ان للوجود تشخصان و تعينان (١) التعين الذاتى الذى يبقى فى كل حال (٢) التشخصات الاعتبارية التى لاتزال تتبدل كزيد فانه جزئى حقيقى متعين تعرض له الطفولية والشبة والكهولة والشيبية ولا يصير بذلك كليا ولا اعتباريا

« عقل الكل » الروح الاعظم باعتبار كونه عالما وفاعلا و موثرا يسمى عقل الكل اى العقل المحمدى صلعم .

« نفس الكل » الروح الاعظم باعتبار كونه معلوما او منفعلا او متاثرا يسمى نفس الكل اى النفس المحمدية صلعم .

« الطبيعة المحمدية » وتسمى الطبيعة الكلية ـ تتركب بامتزاج عقل الكل و نفس الكل

« ب » ويسمى عقل الكل قلما و نفس الكل لوحا لان تجلى العلم الالهى اوظله يكون على عقل الكل اولا ثم يظهر فى نفس الكل .

« الروح الجزئى » اعلم ان لكل ذرة يكون روحا جزئيا و اذا اجتمعت الذرات ولحقت لها حالة اجتماعية وحصلت بامتزاجها طبيعة خاصة تعلقت بها روح خاصة و حيث ان هذه الطبيعة توجد فى تلك

الذرات ترتيبا خاصا لذالك تصير روح هذه الطبيعة حاكمة على روح تلك الذرات .

« الارواح التى لاتتعلق بنظام العالم » هم المهيميون اوالكروبيون وهم الملائكة المشغولون فى عبادات خاصة ازلا وابدالا دخل لهم فى نظام العالم .

« الروح المتعلق باجساد العالم » تفصيل الاجساد مذكور فى عالم الشهادة .

« الملائكة اولوالعزم » فى جميع الاشياء ظهور الصفات الالهية ولكنها بواسطة العين الاعظم والروح الاعظم وبالملائكة اولى العزم ظلها يتجلى فى جميع العالم مثلا مظهر العلم فى الملائكة جبريل عليه السلام ففى كل فرد لا بد من مركز جزئى من القوة العلمية او القوة الجبرئيلية .

« اتباع اولى العزم من الملائكة » اتباع اولى العزم من الملائكة هم نواب واعوان لهم .

« عالم المثال » الف » يكون فى عالم المثال امتداد و شكل و صورة وبسببه يرى فيه كالمكان ولكنه منزه عن المكان والزمان لانك ترى فى عالم المثال مالا يسعه حجرتك بل بيتك وملكك بل الارض كلها وترى الان ما كان فى الماضى وما سيكون فى المستقبل مع ان الماضى والمستقبل لا يجتمعان مع الحال .

« ب » الخيال ينقسم الى قسمين الاول الخيال المتصل او المطلق فهو خيالنا الذى لااصل له ولا طائل تحته والثانى الخيال المنفصل اوالمقيد وهو ماله المنشاء والحقيقة لانه منفصل عنا و قائم بمنشائه و مقيد بحقيقته

وليس بارادتنا وتحت قدرتنا وهوخيال الانسان الكبيراى العالم كما ان عالم الشهادة جسده وعالم الامر روحه ويقال له عالم المثال والبرزخ الاول .

« ج » عالم المثال ليس داخلا تحت الزمان بل هو تحت الدهر فلذلك يرى فيه المضى والاستقبال والحال ولايشترط لروية مافيه نور الشمس ولاضياء السراج .

« د » تتشكل فى عالم المثال الارواح والمعانى وتظهر صور ما فى المراتب التى قبل عالم المثال وتظهر فيه مثل مافى عالم الشهادة وماتحت ذالك .

« ه » واعلم ان الكشف على اقسام الاول ما يكون فى الصور الحقيقية كالرؤياء الصادقة والثانى مايكون فى الصور المجازية التشبيهية والمجازية قسمان الاول مالم يكن من قبل النفس فيه زيادة ولانقصان - والثانى ما كانت فيه زيادة او نقصان من قبل النفس كالرؤياء المطلوبة للتعبير - والثالث ما يكون مختلقا غلطا مخترعا كاضغاث الاحلام .

« و » وفى بعض الاحيان يكون الخيال محسوسا فى الشهادة من شدة قوته .

« ز » واذاصار شئ من العالم العلوى مرئيا فى عالم المثال فلايقدح ذالك فى اصل تجرده وكونه غيرذى صورة .

« ح » جمع الهمم ودفع الخطرات واستقرار الخيال على نقطة واحدة يعين فى الكشف وفتح عالم المثال .

« ط » واذا تاملت بالتوجه الصادق بان لك صدق قول القائل .

العيش نوم والمنية يقظة . والمرأ بينهما خيال سارى

ولكن ذالك ليس خيالنا وتحت ارادتنا و قدرتنا بل يرجع الى علم الواجب جل مجده لايستطيع احد رد ذالك فعلى هذا ان لنا قدرة واستطاعة على خيالنا ولكن ليس لنا سلطان على انفسنا لا ننا فى الحقيقة لسنا خيالات لا نفسنا بل نحن علم الآخر كما قيل .

نه ٹلائے سے ٹلیگی هے بلائے آسمانی میرا اعتبار حسرت میرا اعتبار هوتا

يقول الشاعر لا يندفع بدفع احد فانه بلاء سماوى وأمر الهى فيانفس لو كان اعتبارى . اعتبارى لا ندفع بدفعى يعنى انه يقدر ان يفنى خيالاته لكن لا يقدر ان يفنى ذاته لا نها قائمة بعلم الله واتقان حكمته وكمال صنعته .

« عالم الشهادة » ويقال له عالم الناسوت وعالم الخلق وعالم الملك . يكون محسوسا بالحواس الظاهرة .

« ب » وتخلق الاشياء فى عالم الشهادة بالتدريج ولها فيه وزن وشكل وصورة وخرق والتيام وسائر خواص المادة وهى داخلة تحت الزمان والمكان .

« ج » لا تعلم الاشياء ولا تشاهدها فى عالم الشهادة الا فى زمن الحال واما المضي والاستقبال فليسا بمشاهدين .

واعلم انه لايوجد شيئ ما فى عالم الشهادة الا وله وجود فى العوالم الفوقانية سوآء كان الموجود جوهرا اوعرضا او خطا او هندسة ايا ما كان .

« الجوهر الهبائى » هى ذرات دقيقة وجد العالم بائتلافها وانتظام وتركيب فيما بينها .

« شكل الكل »

اعلم ان ذرات الجوهر الهبائى تنتظم بعضها ببعض وتظهر فى اشكال متنوعة فيقال للشكل المشترك الكلى من ذالك شكل الكل (اى الشكل المحمدى صلعم) وباعتبار كونها قابلة للتشكل ومحلا للصور يقال لها هيولى الكل اى الهيولى المحمدية صلعم .

« الشكل الجزئى » احدى واربعون هيولاء جزئية واثنان واربعون اجسام جزئية مظاهر للاشكال الجزئية ومظاهر الهيولى الكلى الهيولى الجزئى ومظاهر الجسم الكلى الاجسام الجزئية .

« البسائط » البسائط عند الحكماء المتقدمين اربعة الماء والنار والهوآء والتراب . وعند حكماء زماننا هى اثنتان وسبعون اوتزيد على ذالك ومن جملتها على هذا القول الفضة والذهب والحديد والنحاس لهذا جل سعى هولاء المتأخرين فى التحليل . واما عند العرفاء فكل شئ من المخلوقات مظهر لتركيب الاسماء الالهية والاضافة والنسبة التى بينهما ولكن ذاته تعالى وصفاته المقدسة غير مركبة فلا ترى ولا تظهر اصلا فكل ما ظهر فهو حادث ومركب اعتبارى لا ن الاعتبارية تعرض المركب لاالبسائط .

« المركبات » الحدوث والتجددلا يظهر الافى المركبات . لانه فى الحقيقة لامظهر لذاته تعالى التى هى بسيطة محضة ولالصفاته البسيطة اذلا مظهر الاو قدكمنت فيه صفات عديدة .

« الجمادات » توجد فى الجماد الابعاد الثلاثة (وهى الطول والعرض والعمق) ولا يكون فيه نمو ولا حياة حسية .

« النباتات » توجد فى النباتات الابعاد الثلاثة والنمو ونوع من الحياة ولكنها لا تستطيع على نقل المكان من محل الى آخر .

« الحيوانات » يوجد فى الحيوانات الامتداد والنمو والحياة الحسية والاحساس الظاهرى والحواس الخمسة ويسير من التفكر .

« ذو والعقول »

حاصلة لهم اقصى القوة الارادية والاختيار العالى ففى البدء يكون ذو والعقول عند منتهى نقطة القوس النزولى من دائرة الامكان فاذا ارتقوا وطفقوا يطؤون القوس الصعودى وبلغوا الى اقصى نقطة القوس الصعودى فحينئذ يصير روح العالم الصغير بل العالم الكبير وانموذجاله وهذا التخصيص مخصوص بجناب الانسان فلذالك يمتاز بتاج الخلافة وشرفها .

„ الانسان „

اعطى الانسان القوى الشهوية والغضبية والعلمية فاذا صارت القوة العلمية مغلوبة صار الانسان اخس من الحيوانات كما قال تعالى كالانعام بل هم اضل واذا اغلبت القوة العلمية وتشرفت بالمعرفة الربانية صار الانسان اشرف من الملائكة وكان حاكما على العوالم العلوية والسفلية . والعلم بحقائق الاشياء والتشرف بالعرفان الرحمانى وتعقل العدمية الذاتية لنفسه او افناء الافعال والصفات والذات وصيرورة نفسه باقيا ببقاء الحق ليس الا للانسان الكامل .

الانسان الكامل بالذات مصداق هذه الاشعار وهى

مقصد خلق جهان مرأت اسماء وصفات

زینت افزائے سریر و افسر شــاهانه هم
آفریــن آفرینش زیب اورنگ شهی
نــور چشم صاحب خانه چراغ خانه هم

یعنی ان الانسان الکامل هو المقصود الاعظم لایجاد العالم و مرأة للاسماء والصفات و مزین العرش والرئیس الاعظم هو .

محسن الخلق لایجاد زینة مزایا الملکوت نور عیــن صــاحب الدار وسراجها هو ففی الحقیقة لاتصدق هذه الاشعار الا علی الذات العــالیة والصفات السامیة لحبیب الله سیدنا محمد المصطفی و نبیه المجتبی صلی الله علیه وآله وسلم .

"الانسان الکامل بالعرض" کان فی کل زمان ویکون بظل کنت نبیا وآدم بین المــاء والطین نائبا وخلیفة واذا لم یبق الانســان فی عالم الشهادة الذی هو محل النظر الالهی قامت القیامة الکبری .

"صاحب الوحی"

الولایة ـ قد یقال للقرب الربانی ولایة فهی اذا اعم من النبی اما الانبیاء فیکون فیهم جهتان الاولی هی اخذهم الوحی عن جهــة قرب الخــالق والثانیة تبلیغهم الناس عن جهة قرب الخلق فمعنی قولهم ان الولایة افضل من النبوة هو ان جهة الخالق افضل من جهة الخلق لا ان الاولیاء الذین هم اتباع افضل من متبوعیهم ای الانبیاء ـ سلام الله علیهم اجمعیــن .

« ب » لابد للنبوة من العصمة واما الوحی فهو امر یقینی لتتمیم الحجة عــلی التبلیغ الی الخلق ـ بخلاف الولایة فان العصمة فیها لیست بضروریة فتحصل من هذا ان کون الالهام یقینیا لیس بضروری والولی تابع للنبی و معلم احکامه الناس اذ عصمة النبی المتبوع کافیة شافیة .

«غير صاحب الوحى»

فى كل زمن يكون القطب الاعظم واحدا تحته قطبان للعالم العلوى والسفلى واربعة اوتادو سبعة ابدال ـ ويكون فى كل بلدة قطب ايضا ـ وبعض الاولياء يكونون افرادا ليسوا تحت اثر الاقطاب وأمرهم وخلا هولآء فبعض مجنونون وبعض محبوبون وبعض لا يشعرون بولاية انفسهم فاذا ماتوا وارتفعت الحجب عن ابصارهم حصل لهم ادراك ما اعد من منح الله جل شانه لهم .

"الجن"

هم مثل البشر ذو وعقول وتوالد وتناسل ولكنهم بالنسبة الى عوام الانس الطف ويكون الجزء النارى فيهم از يدفهم يتشكلون باشكال مختلفة ولا يراهم عوام الانس الا ان ارادالجنى فيرى واذا تشكل الجنى وتجسم فى عالم الشهادة ترتبت عليه جميع آثار عالم الشهادة ولوازمه مثلا اذا تشكل الجنى فى صورة الحية وجد فيه السم ومات بضرب خشبة . والحاصل انهم بسبب كونهم من ذوى العقول مكلفون كالانس لذلك سمى الانس والجن الثقلين وتمتد اعمارهم بالنسبة الى الانس .

"والجن الخبيث"

وهم الشياطين ما خلقو الا لتضليل عباداللّه رئيسهم وزعيمهم اللعين ابليس الذى خلق قبل آدم ابى البشر عليه السلام وينظر الى يوم يبعثون .

"والجن الغير الخبيث"

وهم العوام من الجن . واعلم ان الجن يكون فيهم التمدن وفيهم الصالح والطالح والكافر والمسلم ومنهم من قد تشرف بشرف صحبة

خير الخلائق سيد الاصفياء وخاتم الرسل والانبيآء صلى الله عليه وسلم

,, عالم البرزخ ،،

عالم البرزخ يقال له عالم المثال الثانى والقبر ايضا « ب » وما بعد الموت الى قيام القيامة واتيان الساعة . ففى عالم البرزخ يظهر باطن الانسان وباعتبار الاعمال تترتب الراحة والكلفة بالجملة « ج » ويكون لاهل عالم البرزخ ربط ما باهل عالم الشهادة لذلك يحصل لهؤلآء من علم واطلاع ما باحوالهم ولكن علم البرازخ قليلا ما ينكشف لاهل عالم الشهادة . وكثيرا ما يجتمع افراد العالمين فى عالم المثال كما فى المكاشفة او المنام وحيث ان اهل البرازخ محجورون لذلك لا يكادون يبينون ما يجرى عليهم كما هى فكان حال هولآء كحال مجرم لم تحصل له الفيصلة بعد ولم يتخلص فالاخيار فى خير والاشرار فى شر وكان ذا تمهيدا ومقدمة لقيام الساعة .

,, عالم القيامه ،،

اى عالم الحشر . اعلم ان الدنيا فى الحقيقة منام نتنبه منه بعد الموت فيظهر حينئذ تعبير ذلك وتنكشف الحقيقة كما هى هنالك فالرسول صلوات الله وسلامه عليه هو المعبر يعبر عن رويا احوال الدنيا فلقد ورد الناس نيام اذا ماتوا انتبهوا .

ضميمة

,, النجاة ،،

هل من خروج للكفار من النار ؟

اللهم لا لقوله تعالى وما هم منها بمخرجين وفى تخفيف العذاب عنهم قد اختلفت الصوفية فقال بعضهم بعد المكث الطويل ولبثهم فيها احقابا

بالويل والعويل اذا غلب الحب الذاتى لله جل مجده على غضبه و سخطه و انكشفت على اهل النار اعيانهم الثابتة و وضع الرحمن قدمه فى النار حصلت ثمرة سبقت رحمتى على غضبى من الرحيم الغفار ـ و تبدل العذاب بنعيم مخصوص منا من العزيز الجبار ـ و جزم الباقون بخلاف ذلك ـ فلا سبيل الى تخفيف ما هم فيه هنالك ـ عملا بقوله تعالى من كان فى هذه اعمى فهو فى الآخرة اعمى واضل سبيلا وما ربك بظلام للعبيد بل العذاب الابدى نتيجة عزمهم على الكفر الدايمى جزآء وفاقا • اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين •

"مسائل مهمة"

عندالقائلين بكون الاعيان الثابتة مجعولة علما و خارجا الجعل عندهم بمعنى الاحتياج ـ و الاعيان الثابتة فى وجودها العلمى و الخارجى محتاجة للواجب جل مجده والعلم و كذا المعلومات مفتقران الى ذت العالم •

والامور الانتزاعية محتاجة للمنتزع عنها ـ و من قال ان الاعيان الثابتة ليست مجعولة خارجا فكانه لا يعتقد فى المعلومات المتقدمة قبل قول كن انها مجعولة • حيث ان الاعيان الثابتة ليست مجعولة عنده الا اذا تعلق بها قول كن ـ فعند القائلين بهذا لقول الجعل بمعنى الخلق ـ وظاهر ان الآثار لا تترتب ولا يعطى الوجود الخارجى و لا توجد الموجودات الا بعد كن ـ فتحصل من ذالك ان مرتبة العلم متقدمة على القدرة والارادة والكلام •

ومن قال ان الاعيان ليست مجعولة مطلقا كيف يحكم ايضا بفساد قوله لان العلم الالهى وكذا المعلومات الحقة ليست حادثة ـ بل الحادث

مجموع العلم والقدرة الذى هوامر اعتبارى ـ فكان الممكن فى رآيه لم يتجاوز قدما من عدميته الاصلية والالزم انقلاب الحقائق .

والقائل بالجعل البسيط نظره الى الفيض الاقدس وظهور العين الثابتـه فى العلم الالهى .

والقائل بالجعل المركب . يسمى اختلاط الماهية بالوجود جعلا ومطمح نظره على الفيض المقدس .

اذ كون المعلومات الالهية موجودة اومنشأ للاثار ليس بضرورى الا ان اختلاط العين الثابتة بالوجود لا بدمنه .

ومن لم يكن مقرا بالصفات الالهية فكانه ينكر انضمامها اواستقلالها بالذات ـ والقائل بالاسماء والصفات قائل بانها انتزاعية ـ والقائل بالاختيار والقدرة للعبد ضعيف النظر لايرى الا عالم الشهادة محجوب النظر عن رؤية ظل القدرة الالهية على العين الثابتة .

ومن قال ان العبد مجبور فنظره على العدمية الذاتية للممكن باعتبار الفنائية ومن نفى الجبر والاختيار فهو فى حال الجمع والبقاء ونظره على الاطلاق والتقييد كليهما فهذا هوالموصوف بالكمال والمتلذذ بلطائف الحكمة الالهية على كل حال .

وكذالقائل بامكان رؤية البارى عزاسمه نظره على التجليات المثالية ـ والنافى لها نظره على تنزيه كنه الذات العلية ـ واما انكار التجليات ـ يقينا من العثرات والذى يقول بحقية التجليات ويحكم بالاطلاق وتنزيه الذات هوصاحب التحقيق ـ وللحق رفيق .

المذاهب فى الوجود

والحاصل من بيان ما تقدم من الاختلاف ان من كان نظره محدود افى عالم الشهادة يرى ذات الحق ووجوده مباينا ومغاير الذات الممكن ووجوده ـ وهومذهب علماء الشريعة ومع اعتقادهم بالمباينة المحضة بين ذات الحق وذات الممكن يعتقدون بأن الممكن فى كل آن ولحظة ـ مفتقر لوجود الحق تعالى وذاته العليه ـ وانه تعالى هوالقيوم والمحيط علما للممكنات ـ وان صفاته الكمالية ثابتة لذاته تعالى بالذات ـ

ومن كان نظره على الصفات الالهية وعلى عالم الشهادة ايضا ولم ير شيأ من الممكنات والمخلوقات اصليا بل يراها ظلا للكمالات الربانية ولا يرى الممكن موجودا بالذات فمن كان ذامعتقده يقول فى مقابلة كل صفة الهيــة بضدها اى العدم مثلا فى مقابلة الحياة الموت وفى مقابلة العلم الجهل وهلم جرا فى الصفات باسرها فالقائل بهذا لايرى الاعيان الثابتة ولا المعلومات الالهية موجودة بالوجود العلمى والقائلون بهذ القول هم الشهودية واهل الشهود .

ومن كان بالغ النظر الى مرتبة الاحدية لايرى الاوجود الحق جل شانه حقا ـ وما سوى الله تعالى يعتقده معدوما بالذات الا انه يسلم لكل شئ مرتبته واحكامه وحفظ المراتب عنده من الضروريات فالقائلون بهذا هم الوجودية والحكم بهذا ليس الا فى حال الفناء .

اذ نظر السالك مركوز الى ذات الحق والوجود المطلق لامجال فى تلك المرتبة للمخلوقات والممكنات .

ومن منح البقاء لا يعتقد شيئا من الاشياء معدوما او عبثا اصلا اذ فى مذهبه كل شئ معلوم لله ومرتبط بالاسماء الالهية .

و حقيقة الممكن مرتبطة بالاسم الالهى والاسم الالهى مرتبط و منتشئ بالذات الالهية - ولو قدرت حقيقة الممكن منفصلة و مغائرة عن الاسم الالهى لم تكن حينئذ موجودة فى الخارج ولا منشأ للاثار والاحكام بل لا تكون الا معلومة للحق و فى علمه فحسب .

وكون الممكنات منشاء الاثار و موجودة فى الخارج ليس الا باعتبار ارتباط العلم مع الاسماء والذات .

وللعلم الالهى فى مذهبهم احوال والعوالم باسرها مظاهر للعلم الالهى - وكذا العوالم وما فيها وما كان منها موجودا فى الخارج كله فى العلم الالهى وما ذالك الانزر قليل و ثمة يسيرة من العلم الالهى ولكنه بربط الاسماء والصفات - فاحذر من الهفوات - و هذا مذهب المحققين من الصوفية الكرام المسمى بمذهب العلم او مذهب اهل البقاء او جمع الجمع او الجمع مع الفرق - و بعضهم يسميه الشهود ايضا ولا مشاحة فى الاصطلاح -

والمذهب الخامس - مذهب وحدة الموجود وهولاء لا يعتبرون مابه الامتياز ولا يسلمون حقائق الاشياء و ينكرون الاحكام والاثار بالسنتهم -

فاذا اضطر وانسوا ما يقولونه بالسنتهم وحذوا حذو اهل التحقيق - فيا لله العجب من سوء صنيعهم المودى الى العطب - هلا يأكلون الغائط والنئى الخبيث باعتقاد انه طعام مرئى لواهلك هولآء انفسهم - لاستراح الناس من ورطتهم - و فى الحقيقة التبس على هولاء فهم كلام العرفاء لأن اكابر الطريقة لاينفون ما سوى الله فى ملفوظاتهم الا بسبب ان

الناس اتخذوا ما سوى الله مستقلا فى اعتقادهم وللناس فيما سوى الله انهماك كبير وغفلة ـ وشغف خطير ولوعة ـ

نبذوا الحقيقة الحقة ورآء ظهورهم ـ هب انهم لو اعترفوا ما كان ذالك الا بالفاظهم ـ يقولون بافواههم ماليس فى قلوبهم ـ

الا ان اوليآء الله انما ارشدوا الناس الى ذات الحق جل مجده ـ ويعتقدونه سبحانه وتعالى موجودا حقيقيا ومستقلا بالذات ـ فلا يقولون ان ما سوى الله مفقود ـ الا بقصد جعل الاشياء مرآة للحق المعبود ـ حاشالله ان يكون مرادهم بنفى ما سوى الله بطلان حقائق الاشياء ـ ومعاذ الله ان يكون قصدهم ان الاحكام والآثار ومابه الامتياز غلط وهباء ـ

العياذ بالله ان هى الا زندقة محضة والحاد بحت

والمذهب السادس مذهب السوفسطائية فانهم لا يرون العالم الا خيالا صرفا ـ ويعتقدون الاشياء وانفسهم وهما محضا ـ ما اغفلهم لم يجد وامن العقل السليم نصيبا ولا حظا ـ الا يظن اولئك ان هذا العالم ليس خيالا بحتا ـ بل هو علم الهى مرتبط بذات الله الحى القيوم ـ الرب الذى لا تأخذه سنة ولا نوم ـ لقد علموا ان ما سوى الله غير مستقل واسفا عليهم حيث غفلوا عن ذات الحق التى هى حقيقة مستقله ـ وبالذات موجوده ـ وان من شئ الا وله ربط بها ـ فكان هولآء لم يجدوا طريقا الى الحقيقه ـ والا لم تصدر منهم مثل هذه الهفوه ـ حسرة عليهم لو افنوا انانيتهم الوهميه ـ لتجلت لهم الانانية الحقيقية ـ فما لهولآء لا يفقهون ـ وعجبا منهم كيف يحكمون ـ وانى يصرفون ـ لا سيما اذ قد علموا ان الدنيا وما فيها ليست لها حقيقة فى الحقيقه

لوا طمأنوا قـــليلا وازالوا الخيال والاوهام لوجدوا الله ذا الجلال والاكرام ـ اذلا واسطة بين ابطـال البـاطل واحقاق الحقيقة ـ تفا لهم لمـا ابطلوا الباطل ماذا اخرهم عن تحقيق الحقيقـه ـ وحيث اعرضوا عن العدم لو توجهوا الى الوجود ـ لفرحوا بنيل المقصود .

ربط الحادث بالقديم

اى ربط وتعلق بين العبدو المعبود اهو كتعلق النجار بالسرير . حيث رتب الالواح واثبتها بالمسامير . كلا والله ليس كذالك لان الوجود . هو عين ذات المعبود . والسرير بعدكمال صنعته . وتمام بنيته ـ لايكون محتا جا للنجار . والممكن محتاج للواجب القهـار . والعـبد فى كل آن ولحـظة مفتقر الى المعبود الجبـار . ولاينفك من الممكن احتياجه الذاتى ولا الافتقار .

وهل بين الممكن والواجب ربط كربط البيضة بالفرخ المنفلق عنها . فان البيضة تصير فرخا بعينها . فهل صار الرب والعياذ بالله مربوبا الا والله ان هذا لمحال ومستحيل . يلزم منه قلب الحقيقة بلا تأويل . فالله ذو المن والاحسان . الآن كما كان . غير قابل للتغير فتدبر . ومنزه عن العيوب والنقائص فتفكر .

وهل يصح ان يقال . ان ربنا المـاجد ذو الجلال . كل والاشياء باسرها اجزآء له . اعوذ بالله كافر من قاله . اذ يلزم بانتفاء الجزء انتفاء الكل بالبـداهه . والكل محتـاج فى وجوده وتحقـقه الى الجزء وذالك ظاهر على اهل النباهه . لانه لولا وجود الاجزاء لمـا وجد الكل والله جل شانه لو فنيت العوالم كلها لمـا تأثرت ذاته الساميـه . ومحتاجة الى ذاته العلية جميع الاشياء . والله الغنى وانتم الفقراء

وهل يصح ان يقال . ان الممكن محل والواجب هو الحال . حاشالله لايصح ذالك بحال . اذ بانقسام المحل يلزم انقسام الحال . ويكون الحال محتاجا الى المحل والواجب جل مجده . وتعالت عظمته . لايتأثر اصلا بالكون والفساد فى الممكنات . لانه كامل بالذات . وكماله ازلى وابدى فاحذر من الهفوات . وتجنب من العثرات .

وهل يجوز لقائل ان يقول ان الممكن والواجب مثلهما كمثل البحر والامواج ـ معاذالله ان هذا لهو المالح الاجاج ـ الاترى فى الامواج سببها الهواء والله سبحانه لا ضدله ولاند ـ ولم يكن له كفوأ احد .

حتى يرتبط ويشارك احد فى كمال صنعته ـ واتقان حكمته ـ لايجاد المخلوقات ـ وابداع الموجودات ـ تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ـ فالحق ابلج ـ والسن اهل الصدق لا تتلجلج .

وهل لقائل ان يقول ان الواجب والممكن ـ مثلهما كمثل العنكبوت ونسجه الواهن ـ كلا اذبيت العنكبوت من مادة لزجة اخرجه من جوفه ـ حين نسج البيت بيده .

فلا يجوزله ان يقول ذالك والله قطعا ـ وتالله ليس الامر كذالك اصلا ـ محال ان يخرج شئ من الاشياء من ذات الله فان ذاته عين الموجود ـ الا العدم فانه خارج عن ذات المعبود ـ ولا يوصف العدم بانه موجود ـ ونسج العنكبوت ـ قديبقى بعد موت العنكبوت ـ واما وجود الممكن بغير الواجب ولولحة من الزمن ـ غير ممكن فتفطن .

وهل لاحد ان يمثل فى الواجب والممكن انهما كمثل النخلة والعاجوم ـ كلاوالله لا يقول ذالك الا الظلوم على نفسه والغشوم ـ

لان الاستحالـة ايضا حاصلة فى العلجوم والنخلـه ـ وبعد كونه نخلة لم يبق العلجوم وباختلاط الماء والطين واجزاء اخرى كان وجود النخله ـ فليس لا حدان يقول ذالك بلسان حال ولا مقال ۔ فى شان الله ذى الجلال ـ فماذا بعد الحق الا الضلال ۔ وليس الله جزألا حد ـ ولا احد جزألله الصمد وليس ربنا كليا ـ لان الكلى امر انتزاعى واعتبارى يكون منتزعا من الجزئى ـ فالله بالذات موجود ـ وبالوجود حقيقى انى التفوه وكيف التطابق فى الرب والا نتزاعى ـ ان هذا لفى الضلال تمادى ۔

ولا يطلق على الله جل مجده ـ انه شخص والعبد عكسه ـ اذلا شئ سوى الله موجود بالذات حتى يقال انه عكس اومرآة لله ـ لا اله الا الله جل الله ـ فوجوده هو الشخص ـ وهو المرآة والعكس ـ فلا شخص ولا عكس ۔

فاذا قلت انك بالذات موجود ۔ لزمك الشرك فى الوجود ۔ لان وجود الجزئى الحقيقى لا يقبل التكثر ۔ وهو منحصر فى ذات الحق فتفكر ۔ واذا قلت انك لست بموجود ـ فمن المتكلم بهذا المقصود ـ وعن ذات من تصدر النقائص والعيوب ـ اعن ذات الله الملك الوهوب ـ تب الى الله غفار الذنوب ۔

واذاقلت ان الوجود صار عدما ـ يلزم على ذالك انقلاب الحقيقة حتما ـ

واذاقلت انك لست بموجود ولا معدوم ـ يلزم منه ارتفاع النقيضين بقواعد العلوم ـ فللاحكام يا هذ النزوم ـ الله لا اله الا هو الحى القيوم ـ

ولنختمها بابيات قالها الامام زين الاسلام ابو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيرى عليه الرحمه والرضوان .

حكمنا بالحدوث لكل شئ - وجدناه تغير واستحالا
ودل المحدثات على قديم - يحصلها ولم يقبل زوالا
يخالفها فللمخلوق نقص - وخالقها ابى الا جلالا
قدير عالم حى مريد - سميع مبصر لبس الجمالا
ولا يحويه قطر او مكان - ولا حد فيستدعى مثالا
وراء او مقابلة وفوقا - وتحتا او يمينا او شمالا
تقدس ان يكون له شبيه - تعالى ان يظن وأن يقالا

وما احسن ماقاله الامام الغزالى
حجة الاسلام عليه الرحمه والرضوان

قل لمن يفهم عنى ما اقول - قصر القول فذا شرح يطول
ثم سر غامض من دونه - قصرت والله اعناق الفحول
فهولا اين ولا كيف له - وهو رب الكيف والكيف يحول
وهو فوق الفوق لا فوق له - وهو فى كل النواحى لا يزول
جل ذاتا وصفات وسما - وتعالى قدره عما تقول

وههنا وقف بنا جواد المقال ـ بمعونة ذى الكرم والجلال ـ وان اسعف المولى حسن الحال ـ سيتم تعريب شرحها بالحسن والجمال ـ فان طباعتها عجالة بالبال ـ والصلواة والسلام على سيدنا محمد الموصوف بالعزو الشرف والمجد والكمال ـ وآله معادن الخير والسعادة والسيادة والافضال ـ واصحابه مناهج الرشد وانجم الهداية المبشرين بحسن المنال ـ ولله الحمد فى المبدأ والمال .

وغيرَهم حتى وَصَلْتُ اليها والاحراسُ[a] يَهُمّون بقتلى ويفرغون من ذلك لنَباهتى، وقال احمد بن يحيى هم حِرَاصٌ على ان يُسِرّوا قَتْلى وذلك مُتَعذِّرٌ عليهم لنباهتى وشَرَفى،

٢٣ اذا ما الثُّرَيّا فى السَّماءِ تَعرَّضَتْ   تعرُّضَ أَثْناءِ الوِشاحِ المفصَّلِ

قيل يريد بالثُّرَيا الجَوْزاءَ وإنّ هذا مثلُ قولِ زهير 5

فتُنْتَجْ لَكُمْ غِلْمانَ أَشْأَمَ كُلُّها   كَأَحْمَرِ عادٍ ثُمّ تُرْضِعْ فتَفْطِمِ

قالوا يريد كاحمرِ ثَمُودَ فَغَلِطَ وهذه عندَ ابى العبّاس ليس بغَلَطٍ فى البيتين[b] جميعًا، فامّا بيت زهير فنذكره[d] فى قصيدته[c]، وامّا قول امرئ القيس اذا ما الثريّا فى السّماء تعرّضت فيجوز انْ يكونَ أَراد بقوله تعرّضت اعْتَرضتْ[e] ويقال انّها تَعْتَرِض فى آخرِ اللّيل ويقال 10 انّها اذا طَلَعَتْ طلعت على اسْتقامةٍ فاذا استقلّت تعرّضت، وهكذا الوِشاحُ يَعْترض على الكشحِ، والمفصّل الذى قد فُصِّلَ بالشَّذْرِ، وجَعَلَ اِذًا وقتًا لتَخَطّيه، وقولُه تعرُّضَ اثناء الوشاح منصوبٌ على معنى تعرّضت فى السماء تعرُّضًا مثلَ تعرّضِ اثناء الوشاح،

٢٤ فجئتُ وقد نَضَّتْ لِنَوْمٍ ثِيابَها   لَدَى السِتْرِ الّا لِبْسةَ المُتَفضِّلِ 15

نضّت أَلْقَتْ، والمتفضِّل الذى يبقَى فى ثوبٍ واحدٍ لِيَنامَ فيه[f] او لِيَعْمَلَ عَمَلًا واسم الثيابِ الفُضُل ويقال للرجلِ والمَرْأَةِ فُضُل ايضا[g] والمِفْضَل الإزارُ الذى ينام فيه. واللبسة تكون للحال يقال[h] ما أَحْسَنَ

a) L. الاحراص   b-c) B. om.   d) L. فيذكره.   e) L. اغترضت.   f) L om.   g) L. om.   h-i) B. om, L. richtig لَبسة, aber wieder نعدة.

لِبستَه وقِعدتَه فإن اردتَ المرّةَ الواحدَةَ قُلْتَ ما احسن لُبستَه وقَعدتَه (¹، ومعنى البيت أنّه يُخبِر أنّه جاءها وَقْتَ خَلْوَتِها ونومِها لينالَ منها ما يريد،

٢٥ فقالتْ يمينَ اللهِ ما لكَ حِيلَةٌ وما إِنْ أَرَى عَنْكَ الغَوَايةَ تَنْجَلى

5 الغوايةُ والغَيُّ واحدٌ، وتنجلى تَنْكشِفُ وجَلَّيْتُ الشيءَ كشفته وقال الله عزّ وجلّ لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلاّ هُوَ، وقولُه يمينَ الله منصوب بمعنى حَلَفْتُ بيمين(a الله ثُمّ أُسقِط الحرف فتعدَّى الفعلُ، وروى فقالت يمينُ اللهِ ورفعه على الابتداء والخبرُ مَحْذوفٌ والتقديرُ يمينُ اللهِ قَسَمِى او يمينُ اللهِ علىّ، وإِنْ فى قوله وما إِن أُرى عنك الغواية

10 تنجلى توكيدٌ للنَفْيِ، ومعنى البيت انّها خافت أَنْ يُظْهَرَ عليهما(b ويُعْلَم بامرِهما فالمعنى ما لكَ حيلةٌ فى التخلُّص ويجوز أن يكون المعنى ما لكَ حيلة فيما قصَدْتَ له وقال(c ابن حبيب(d لا أَقْدِرُ أَنْ أَحْتالَ فى دَفْعِكَ عنى، وروى الاصمعيّ العمايةَ مصدرَ عَمَى قلبُه،

٢٦ فقُمْتُ بها أَمْشِى تَجُرُّ وراءَنا على إِثْرِنا أَذْيالَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ(e

15 المِرْطُ إِزارُ خَزٍّ مُعْلَمٍ، والمرحّل الذى فيه صُورُ(f الرحالِ من الوَشْيِ ويقال أَثَرٌ وإِثْرٌ، ومعنى البيت انّها لمّا قالتْ ما لكَ حيلةٌ هاهنا خَرَجَ بها الى الخَلْوَةِ، ومعنى جَرِّها أَذْيالَ مِرْطِها انّها تريد أَنْ تُعَفِّيَ على اثرِهما لِئَلّا يُقتَفَى اثرُهما فيُعرف موضعهما(g،

a) L. بيمين. b) L. عليها. c-d) B. وقيل. e) B. مُرَجَّلِ, darüber geschrieben مُرَحَّلِ. f) B. صورة. g) L. موضعها.

٢٧ فلمّا أَجَزْنا ساحةَ الحَيّ وٱنْتَحَى بنا بَطْنُ خَبْتٍ ذى قِفافٍ عَقَنْقَلِ

يقال اجَزْنا وجُزْنا بمعنًى[a] واحدٍ قال الاصمعيّ معنى اجزنا قطَعْنا ومعنى جزنا سِرْنا فيه، والساحة والباحة والفَرْوة والعَرْصة واحدٌ وهو ما قَرُبَ منه[b]، وانتحى بنا ٱعْتَرَضَ[c]، والخَبْت ما ٱطْمَأَنَّ من الأرض والمُخْبِت مُشتَقٌّ[d] من هذا فمعنى المخبت المُطْمَئِنّ بالايمان بالله 5 والتوكُّلِ عليه، ويروى بَطْنَ حِقْفٍ والحِقْف المُنْحَنِى من الأرض والمُنْثَنِى وجمعُه أَحْقاف وحِقاف،[e] وقال الله[f] جلّ وعزّ وٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ اِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بالأَحْقافِ[g] وفى الحديث أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم مَرَّ بِظَبْيٍ حاقِفٍ وهو مُحْرِمٌ فقال يا فلانُ قِفْ حتى يمُرَّ الناسُ فمعنى حاقِف مُنْثَنٍ[h] فى نومه، وواحدُ القِفاف قُفٌّ وهو ما علا من الرمل 10 والقُفّ فى غير هذا ما غلظ من الارض وارتفع[i] ولم يبلغ انْ يكون جبلًا[k]، والعقنقل الداخلُ بعضُه فى بعضٍ المُتَّصِلُ وقال[l] ابو عمرو الحَرْمِيّ[m] العقنقل ألاعْوجُ من الرملِ المستطيلِ وبعضُ[n] هذا قريبٌ من بَعْضٍ[o] وزعم بعضُ اهلِ اللغةِ انّ الواوَ مُقْحَمَةٌ فى قوله وٱنْتَحَى بنا[p] بطن[p] فالتقدير فلمّا أَجَزْنا ساحة الحَيّ ٱنْتَحَى بنا فيكون 15 انتحى[q] بنا[q] جوابَ لَمَّا وزعموا[r] انّ قول الله[t] جلّ وعزّ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ انّ الواوَ فيه مُقْحَمة والمعنى فلمّا اسلما تَلَّهُ

a) B om. b) B. om. c) B. om. d) L. المشتق, doch ال später ausgestrichen. e) L. om f-g) B. om. h) L u. B. منثنى. i-k) L. om. l-m) B. وقيل. n-o) B. om. p) L. om. q) B. om. r-s) bei *B*. t) L. om.

للجبين وكذا قالوا فى قوله جلّ وعزّ حتّى إذا جَآءُوها وَفُتِحَتْ أَبْوابُها
يقال التعديم حتى اذا جاءُوها(a فتحت ابوابها(a وكان(b ابو العبّاس
محمّد بن يزيد لا يُعَرِّج على هذا القول وينكر أَنْ يقع الشئ زائدًا
لغير معنًى فى شئ من الكلام ويقال فى قوله عزّ وجلّ حتّى اذا جآءُوها
5 وفتحت ابوابها جوابُ حتّى محذوفٌ والتقديم حتّى اذا جآءُوها وفُتِحت
ابوابُها سَعَدُوا اى أُسْعِدوا بدخولها وقال ابو اسحق التقدير عِنْدِى
فى الجواب حتّى إذا جآءُوها وفُتحت ابوابُها دَخَلوها ودلّ عليه قوله عزّ
وجلّ طِبْتُم فادْخُلوها خالِدِينَ وامّا قوله عزّ وجلّ فلمّا اسلما وتلّه
للجبين فالجوابُ ايضًا محذوفٌ والتقديم فلمّا اسلما وتلّهُ للجبين
10 أُجْزِلَ له الثَّوابَ(c أَوْ(d ما كان فى معنى هذا(e وتقديم البيت انْ
يكون الجوابُ فيه محذوفًا ايضًا والتقدير فلمّا اجزنا ساحةَ الحىّ أمنّا
وزعم(f ابو عبيدة أَنّ(g الجوابَ فى البيت الثانى لانه روى بعده

هَصَرْتُ بِفَوْدَىْ راسِها فتَمايَلَتْ   علىّ هَضِيمَ الكَشْحِ رَيَّا المُخَلْخَلِ(h

٢٨ إذا(i قُلْتُ هَاتِى نَوِّلِينِى تَمايَلَت   علىّ هَضِيمَ الكَشْحِ رَيَّا المُخَلْخَلِ(k

15 نَوِّلِينى من النَّوال وهو(l العطيّة(l قال(m ابو حاتم(m التنويل
التقبيل، وهضيمُ الكشحِ ضامرُ الكشحِ(n، والكشح الجنب، والمخلخل

---

a) L. om. b-c) fehlt bei B. d-e) B. او غير معناه im Anschl an das obige. f-g) B. فقيل الجواب. h) L. hat hier die Erklärung des ersten, B. die beider Worte, wie sie unten S. 26 Z. 7 stehen. i-k) B. hat mit rother Tinte die Lesart des Abu ʿObaida, die andre mit schwarzer Tinte in den Scholien l) B. om. m) B. وقيل. n) L. om.

موضع الخلاخل[a]، وقوله اذا قلت هاتى نولّيى تمايلت[b] فيه معنى
الشرطِ وجوابِهِ ولذلك[c] اذا تُشْبِهُ حروفَ الشرط وشِبهُها بحروفِ
الشرطِ أنّها تردُّ الماضىَ الى المستقبَلِ ألَا ترى أنّك اذا قلتَ اذا
قُمْتَ قُمْتُ فمعناه اذا تقومُ[e] أقوم وايضًا فلا بُدَّ لها من جوابٍ
5 كحروفِ الشرطِ وايضًا فانّه لا يَليها الّا فعلٌ فان وَلِيَها اسمٌ أُضْمِرْتَ مَعَهُ
فِعْلًا كقول الشاعرِ ذى الرُّمَّة

اذا ٱبْنَ أَبى مُوسَى بِلالًا بَلَغْتِهِ   فَقامَ بِفَأْسٍ بين وِصْلَيْكِ جازِرُ

والتقدير اذا بَلَغْتِ ابنَ ابى موسى وانشد سيبويه بالرفع على
الابتداء اذا ابنُ ابى موسى وزعم ابو العبّاس انّ هذا غلطٌ اِنْ يُرْفَعْ ما
10 بعد اذا بالابتداء ولكنّه يجوز الرفعُ على تقديرِ اذا بُلِغَ ابنُ ابى
موسى والخليل واصحابُه يَسْتقبِحون انْ يُجَازُوا بِإذا وَانْ كانت تشبه
حروف المُجَازاه فى بعضِ احوالِها فانّها تخالفهنّ بِأَنّ ما بَعْدَها تَقَعُ
مُوَقّتًا لانّك اذا قلتَ أُكَلِّمُك اذا ٱحْمَرَّ البُسْرِ فهو وَقْتٌ بعينه وكذلك
قوله جلّ وعزّ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنْشَقَّتْ فهو وقت بعينه فلهذا قَبُحَ أَنْ
15 يُجَازَى بها الّا فى الشعرِ كما قال

تَرفَعُ لى خِنْدِفٌ واللهُ يَرفَعُ لى   نارًا إذا ما خَبَتْ نيرانُهُم تَقِدِ[d]

وهضيم عند الكوفيّين بمعنى مهضوم فلذلك كان بِلَا هاء وهو عند
سيبويه على النسب، وقوله الكشح يريد الكشحين كما تقول[f]

a) L. u. B. الخلخال. b) L. om. c-d) B. om. e) L. يقوم. f) L. يقول.

كَحَلْتُ عينِى تـريـد عينَىَّ ولبِسْتُ[a] خُفِّى تريد[c] خفَّىَّ[b] كما
قال الشاعر[d] امرؤ القيس[d]

وعينٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ شُقَّتْ مَآقِيهما[e] من أُخُرْ

قـال[f] ابـو الحسن بن كيسان[g] رَيَّا فَعْلَا من الرِّىّ والرِّىُّ انتهاء شُرْب
5 العَطْشانِ فهو عند ذلك يَمْتلئُ[h] جوفُه فقيل لكُلِّ ممتلئٍ من شَحْمٍ
او لحمٍ[i] رَيَّـانُ والأُنْثى رَيَّـا، ومعنى البيت انّه يـصـف أنّها اذا قال
لها نَوِّلِينِى ولا تَبْخَلِى علىّ تمايلت عليه بيديها مُلتزِمَةً له، ورواه
ابو عبيدة هصرت بـفـودَىْ راسها فتمايلت علىّ هضيم الكشح رَيَّـا
المخلخل، ومعنى هصرتُ جذبت[k] والفودان الجانبان،

10 ٢٩ مُهَفْهَفَةٌ بيضاء غيرُ مُفاضَةٍ تَرَائِبُها مَصْقولةٌ كالسَّجَنْجَلِ

المهفهفة الحسنة الخلق ولا[l] تكون مهفهفة حتّى تكون مع حُسْنِ
خلقها[m] ضامرةَ الحَصْرِ، والمفاضة المُسْترخِيَة البَطْنِ كانّه من قولهم
حديثٌ مُسْتفِيضٌ وقال[n] ابو عبيدة[o] المفاضة الطويلة البـائـنـة
الطُولِ واصلُ[p] هذه الصّفة للدِّرْعِ وهى فى الدرع مَدْحٌ[q]، والترائبُ
15 جمعُ تريبة وهى ما فوق الصدر، والسجنجل المِرْآة وقيل الـفـضّـة
والذهب[r] لُغَةٌ رُومِيَّةٌ عَـرَّبَهَا العربُ[s] وروى[t] بعضُهم وهو ابو عبيدة[u]
مصقولة بالسجنجل وقال السجنجل الزَعْفران، قوله مهفهفة مـرفوعٌ

a-b) B. om. c-b) L. om. d) L. om. e) L. مآقيهما. f-g) B. om. h) L. ينتلى. i) L. ولحم. k) B. جبذت. l-m) fehlt bei B. n-o) B. وقيل. p-q) fehlt bei B. r-s) fehlt bei L. t-u) fehlt bei B.

على خبرٍ (a الابتداء(a كانّه قال هى مُهفهفةٌ، والكاف فى قوله كالسجنجل فى موضع الرفعِ نعتٌ لقوله مصقولة ويجوز أنْ يكونَ فى موضع النصب على ان يكون نعتًا لمصدرٍ محذوفٍ كانّه قال مصقولةٌ صَقْلًا كالسجنجل،

5 ٣. تَصُدُّ وتُبْدِى عن شَتِيتٍ وتَتَّقى   بناظِرَةٍ من وحشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ

تصدّ تُعْرِضُ، والشتيت المُتفرِّق، والوحش هاهنا الظِباء، ووجرةُ موضعٌ، ومطفل أمّ أَطْفالٍ، وقوله وتبدى عن شتيت تقديره عن ثَغْرٍ شتيتٍ ثمّ (b اقام الصفةَ مقامَ المَوْصوفِ(c، ومن روى عَنْ أَسِيلٍ فتقديره عن خَدٍّ أَسِيلٍ اى ليس بِكَزٍّ، وقوله بناظرةٍ قيل معناه

10 بعَيْنٍ ناظرةٍ قال(d ابو الحسن بن كيسان تقديره وتتّقى بُناظرةٍ مُطْفِلٍ من وحشِ وَجْرَةَ ثمّ غلط فجاء بالتنوين كما قال الآخَرُ ابن قيس الرُّقَيّات

رَحِمَ اللهُ أَعْظُمًا حملوها(e   بسجستانَ طَلْحَةَ الطلحاتِ

فتقديره رَحِم الله أَعْظُمَ طلحةَ فغَلِطَ فنَوَّنَ ثم أَعْرب طلحةَ

15 باعرابِ اعظم، والأَجْوَدُ اذا فُرِق بين المضاف والمضاف اليه أَنْ لا ينوِّن كما قال ذو الرمّة

كَأَنَّ أَصْوَاتِ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بِنَا   أَوَاخِرِ ٱلْمِيسِ أَصْوَاتُ(f الفَرَارِيجِ

---

a) B. الخبر   b-c) fehlt bei B.   d-aa) fehlt bei B.   e) Tabrizi (zu diesem Verse) liest دفنوها.   f) Tabrizi انقاض.

كانّه قال كانّ اصواتَ أَواخِرِ المبيس، وفى بيت أمرئَ القيس تقديرٌ
احسنُ من هذا وهو أنْ يكون التقدير بناظرةٍ من وحشِ وَجْرةَ
ناظِرَة(a مُطْفِلٍ ثم يحذف ناظرة ويُقيم مطفلا مقامَه على قوله جلّ
وعزّ وَٱسْأَلِ القَرْيَةَ وكذا(b قوله طلحةَ الطلحات كانّه قال اعظمَ طلحةِ
5 الطلحاتِ ثم حذف اعظمها واقام طلحةَ مقامَه(aa، وقوله مطفل ولم
يَقُلْ مُطْفِلَةٌ عند القرّاء على أنّ هذا لا يكون الّا للنساء فصار(c عنده(c
مثلَ قولِهم امرأةٌ حائضٌ، وهو(d على مَذْهَبِ سيبويه على النسبِ
كانّه قال ذات اطفالٍ والذى يُبَيِّنُ أنَّ المذهب ما ذَهَبَ اليه سيبويه
أنّه يجوز أنْ يقال مطفلة اذا أَرَدْتَ أنْ تأتى به على قولك اطفلَتْ وهى
10 مطفلةٌ ولو كان مما(f يقع للمؤنّث فلا يَشْرَكه فيه الذكرُ ولا(g يحتاج
الى الهاء فيه ما جاز مطفلة قال الله جلّ وعزّ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ،
والتقدير تَصُدُّ عَنَّا ثمّ حُذِفَ، قال ٱبن حبيب مطفلٌ معها طِفْلُها
فهى تَلَفَّتُ اليه كثيرًا وذلك أحْسَنُ لِعَيْنِها(e،

٣١ وجِيدٍ كجيدِ الرِّئْمِ ليس بفاحِشٍ اذا هِىَ نَصَّتْهُ ولا بِمُعَطَّلِ

15 الجيد العُنُق، والرئم الظبْى الأبْيَض(h، ونصّته نصبَتْه وقيل رفعته،
وقوله ولا بمعطّل اى ليس بمعطّل عن الحَلْيِ، ويقال(i نَصَصْتُ الحديثَ
الى فلانٍ إذا رفعتَه اليه ومنه المِنَصَّةُ(k وفى الحديث عن(l النبىّ

a) L. om. b) L. كذ. c) fehlt bei B. d-e) fehlt bei B.
f) L. ما. g) L. om و. h) B. add. الخالص والجمع ارام.
i-k) fehlt bei B. l-m) B. انّه كان عليه السلام اذا فرجة نص.

صلّى الله عليه وسلّم انّـه كان اذا وجد فرجةً نَصَّ(m اى(a أَسْرَعَ(a، الفاحش(b الكَثُّ المَنْظَرِ(c،

٣٢ وَفَرْعٍ يَزِينُ المَتْنَ أَسْوَدَ فاحِمٍ   أَثِيثٍ كقِنْوِ النَخْلَةِ المُتَعَثْكِلِ

الفرع الشَّعْرُ التَامُّ(d، والفاحم الشديدُ السَّوادِ كانّه لونُ الفَحْمِ، والأثيث الكثيرُ واصلُهُ(e للنَّبْتِ(f، والقنو العِذْقُ وهو الكِباسة واهل مصرَ يسمّونه الأَسْبَاطَةَ والعَـذْقُ(g النخلة، والمتن ما أحاطَ بالظهر(h، والمتعثكل المُتراكِبُ العَثاكيلِ واحدُها عِثكالٌ وعُثكولٌ وهو الشِّمْرا

٣٣ غَدائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ(k الى العُلَى   تَضِلُّ العِقاصُ فى مُثَنًّى ومُرْسَلِ

10 الغدائر الذَوائِبُ، والمستشزِرات المَفْتولاتُ شَزْرًا اى على غيرِ جِهَةٍ لكَثْرتِها، الى العُلى الى ما فوقها، والعقاص جمعُ عِقْصة وهو ما جُمِعَ من الشَعْر فَفُتِّلَ(l تَحْتَ الذوائب وهى مِشْطَةٌ مَعْروفةٌ يُرْسِلون فيها بعضَ الشعرِ ويُثَنُّون بعضَه فذلك قولُه فى مثنّى ومرسل، وروى ابن(m الاعرابىّ(m مستشزِرات بكسر الزاء(n اى مُرْتفِعات، قال(o

15 ابو الحسن بن كيسان روى لنا بُنْدار يضل(p قال(q العِقاص واحدٌ(r

a) B. om. b-c) L. om. d) L. om. e) B. اصل, L. واصل. f) B. النبت, L. البَيت. g-h) fehlt bei L. i) B. fügt noch بالكثر العثكال عليه بسر او عنب كالشُمروخ hinzu. k) L. مشتزرات. l) L. بفتّل. m) B. om. n) L. u. B الزاى. o-p) P. وقيل. q-r) B. وقيل العقاص واحد, L. العقاص واحد قال.

وهو المِدْرَى فكانّه يَسْتتِرُ فى الشعر لكثرته، ويروى تَضِلُّ(a المَدَارَى اى مِنْ كَثَافَةِ شعرِها والمدرى مثل الشوكة تحكّ بها(b المرأة راسَها(c، وتضلّ(d تهلك(d،

٣٤ وكشحٍ لطيفٍ كالجَدِيلِ مُخَصَّرٍ وساقٍ كأُنْبُوبِ السَّقِيِّ المُذَلَّلِ

5 الكشح الجنب، واللطيف الحسن والعربُ(e اذا وصفت الشىء بالحُسْنِ جعلَتْهُ لطيفًا(f، والجديل زمامٌ يُتّخذ من جلودٍ ويُحَسَّنُ وهو مُشْتَقٌّ من الجَدْلِ والجدل شدّة الخلق ومنه قيل للصَّقْرِ أَجْدَلُ ومنه المجادَلةُ، والانبوب البَرْدِيُّ، والسقىّ(g النخلُ المَسْقِيُّ كما(h تقول مَرَرْتُ برجلٍ قتيلٍ اى مَقْتولٍ(i فاقام الصفةَ مقامَ الموصوفِ كانّه قال
10 كانبوبِ النخلِ السقيِّ، والمذلّل فيه اقوالٌ احدُها انّه الذى قد سُقِىَ وذُلِّلَ بالماء حتّى يُطاوِعُ كُلَّ مَنْ مدَّ يدَه اليه والقول(k الآخَرُ حكاه ابو الحسن عن بُنْدار قال المذلّل(l الذى تُفيئه(m أَدْنَى الرِّياحِ لنعمته ولينه وقال(n الله عزّ وجلّ وذُلِّلَتْ قُطوفُها تَذْليلًا والقولُ الثالثُ انّه(o يقال نخلٌ مذلّلٌ اذا آمتدّتْ أَقْنَاءُه(p وآستوتْ والمعنى على هذا
15 انّه شبّه ساقَها ببَرْدِيٍّ قد نبت تَحْتَ نخلٍ والنخلُ يُظِلُّه من الشمسِ وذلك احسنُ ما يكون منه وقيل(q المعنى المذلّل له الماءُ وقيل المذلّل الذى قد خاصَه الناسُ(r،

a) L. يصل. b) B. به. c) B. شعرها. d) L. om. e-f) fehlt bei B. g) L. والساق. h-i) L. كعتيل بمعنى معتول. k-l) fehlt bei B. m) B. يفيفه. n-o) fehlt bei B. p) L. افناؤه. q-r) fehlt bei B.

٣٥ ويُضْحِى فَتيتُ المسكِ فوق فِراشها
نَؤُومَ الضُّحَى لم تَنْتَطِقْ عن تفضُّلِ

فتيت المسك ما تَفَتَّتَ منه اى تَحاتَّ عن جلدها، وقوله لم تنتطق اى لم تُشدِّدْ وسطَها بنطاقٍ للعملِ، والمتفضّل الذى يبقى في ثوبٍ واحدٍ للعملِ أَوْ للنومِ، وقوله يضحى اى يدخُلُ في الضُحَى 5 كما يقال اظلم اذا دَخَلَ في الظلام قال[a] الله عزّ وجلّ فاذا هُمْ مُظْلِمُونَ وتقول أَصبح وأمسى اذا دخل في الاصباح والامساء ولا يُحْتاجُ في هذا الى خبرٍ لأَصْبَحَ وأَمْسَى[b]، وقوله نَؤُومَ[c] الضحى منصوبٌ على أَعْنِى وفيه[d] معنى المدح ولا يجوز انْ يكونَ منصوبًا على الحال أَلا تَرَى انّك اذا قُلْتَ جاءنى غلامُ هِنْدٍ مُسْرِعَةً لم يجزْ أَنْ تَنْصِبَ 10 مسرعة على الحال من هند الّا على حيلةٍ بعيدةٍ والعِلّة في هذا أَنّ الفِعْلَ لم يعمَلْ في الثانى شيئًا والحيلةُ التى يجوز عليها أَنّ معنى قولِك جاءنى غلام هند[f] مسرعة[f] فيه معنى تجىء[g] فتنصِبُه به[e]، وقد رُوِىَ نَؤُومُ الضحى بالرفع[h] على معنى هى نَؤُومُ الضحى، ويجوز نَؤُومِ الضحى بالخفض على البدل من قوله ها التى في قوله فراشها، 15 والضحى[i] مُؤَنَّثَةٌ تأنيثَ صِيغَةٍ وليست الأَلفُ فيها بأَلِفِ التأنيث وانّما هى بمنزلة مُوسَى الحَدِيدِ، والعرب تقول في تَصْغيرِ ضُحًى ضُحَىٌّ يا هذا والقِياسُ ضُحَيَّةٌ لأنّه تصغيرِ ضَحْوَةٍ[k] والضّحى[l]

a-b) fehlt bei B. c) L. نوم. d-e) fehlt bei B. f) L. مسرعة هند. g) L. تحب. h) L. om. i-k) fehlt bei B. l-m) L. والضحى قبل الضحى قبل.

قبل الضَحَاء[m] يا هذا وزعم[a] بعضُ اهلِ اللغةِ فى قول الله تبارك وتعالى وَٱلشَّمْسِ وَضُحَاهَا قال معناه ونَهارِها[b] ولا يُعْرَف فى اللغة الضُحى الاّ قبل الضَحَاء، قال[c] نابغةُ الجعدىّ

أَعْجَلَهَا أَقْدُحِى الضَحاءَ ضُحًى وَهْىَ تُنَاصِى ذوائبَ السَّلَمِ

5 يريد أَعْجَلَهَا ذبحى اياه ضُحًى عن أَنْ تَبْلُغ الضحاء لهذا[e]، وقال بعضُ اهلِ اللغةِ معنى عن تفضّل بَعْدَ تفضّل وهذا قولٌ حسنٌ لِانّ عَنْ تُقارِبُ بَعْدَ فى المعنى أَلَا تَرَى أَنَّ قولَك أَخَذْتُ العِلْمَ عن زَيْدٍ انّما مَعْناه جاز إِلَىَّ ورَمَيْتُ عن القِرْطاسِ يَؤُولُ معناه الى معنى بَعْدَ وعلى هذا قولُه جلّ وعزّ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ

10 المعنى والله اعلم ٱلَّذِين يُخالِفون بعد ما أُمِرُوا فامّا قول ابى عبيدة أَنّ عن هاهنا زائدة والمعنى فليحذر الذين يخالفون أمرَه فهذا عند الحُذّاقِ ليس بشىءٍ قال سيبويه تقول نَبِّئْتُ[f] عن زيد ونبأت[f] زيدًا فليسَتْ عن هٰهنا بمنزلة الباء فى كَفَى باللهِ لِأَنّ عَنْ وعَلَى لا يُفْعَل بهما ذلك ولا بِمِنْ فى الواجِبِ فمعنى كلامِ سيبويه انّ عن وعلى لا يُزادانِ البتّةَ[d]،

٣٦ وتَعْطُو[g] بِرَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كانّه اساريعُ ظَبْيٍ اومَساوِيكُ إِسْحِلِ

تعطو[h] تُناوِل ومنه[i] تَعاطَى فلانٌ كذا وكذا[k]، والرخص الناعم، وقوله غير شثن اى غير جافٍ غليظٍ، وظبى هُنَا اسم لكثيب،

a-b) fehlt bei B. c-d) fehlt bei B. e) L. لهذ. f) L. نبيت. g) L. وتعطوا. h) L تعطوا. i-k) fehlt bei B.

والاساريع دَوابٌّ تكون فى الرمل وقيل فى الحشيش ظهورُها مُلْسٌ،
والاسحل شجرٌ له أغْصانٌ ناعمةٌ يُسْتاك(a بها(b، وقوله برخص غير
شثن المعنى وتعطو(c بِبَنانٍ رخصٍ، وواحد(d الاساريع أُسْرُوعٌ ويقال
يُسْرُوعٌ وبساريع(e بمعنىً واحدٍ،

٣٧ تُضِيءُ الظلامَ بالعِشاء كانّها منارةُ مُمْسَى راهبٍ مُتبتّلِ 5

العشاء الليل، والمتبتّل قيل هو المُنْفرِد وحقيقتُه انّه المُنْقطِعُ مِن
الناسِ المشغولُ بعِبادة ربِّه(f، وقوله بالعشاء معناه فى العشاء كما(g
يقال فلان بمكّةَ وفى مكّةَ وانّما صارت الباء فى موضع فى لقُرْبِها من....(i
معناه ألْصَقْتُ كِتابِى بالعلم واذا قُلْتَ جلَسْتُ فى الدار فمعناه أنّ
جلوسَك لاصِقٌ بالدّارِ فعلى هذا يُبْدَلُ بعضُ حروفِ الخفضِ مِنْ 10
بعضٍ اذا تقاربَتِ المعانِى خاصّةً(h، ومعنى كانّها منارة ممسى راهب
متبتّل على حَذْفٍ كانّه قال كانّها سِراجُ منارة ممسى راهب متبتّل
وقال(k ابو الحسن بن كيسان عن بندار أنّه(l على غيرِ حذفٍ
والمعنى أنّ منارةَ الراهبِ تُشْرِقُ بالليل اذا أُوقِدَ فيها قِنْدِيلُه وتُنِيرُ
وذلك لِعُلُوِّها فشبّه المَرْأةَ اذا أشْرَفَ حسنُها بالليل بالمناره والمنارة 15
مَفْعَلةٌ من النَوْرِ، وخصَّ الراهبَ لانّه لا يُطْفِئُ سِرَاجَه ومعنى ممسى
راهب إمْساءُ راهبٍ اى قد(m أمْسَى فنوّر،

a-b) fehlt bei B. c) L. وتعطوا. d) L. وَوَ. e) L. وبسارع. f) B. fügt عزّ وجلّ hinzu. g-h) fehlt bei B. i) L. ohne Lücke. k-l) B. وقيل. m) B. om.

٣٨ الى مِثْلِها يَرْنُو(a لحليمُ صبابةً   اذا ما ٱسْبَكَرَّتْ بين دِرْعٍ ومِجْوَلِ

يرنو يُدِيمُ النظرَ ومنه كاسٌ رَنْوَناةٌ اى دائمةٌ ثابتةٌ، والصبابةُ رِقّةُ الشَّوْقِ، وقوله اسبكرّت اى ٱمْتَدَّتْ قال الأصمعيّ اِسْبَكَرَّتْ اى ٱسْتَرْخَتْ من قولهم(b اِمرأةٌ مُسْبَكِرّةٌ اذا ٱنْتهى شَبابُها ويقال اسبكرّت

5 اعْتَدلت من قولهم فلانٌ مسبكرٌّ اذا ٱسْتَوَى قائمًا، والدِرْعُ قميصُ المرأة الكبيرةِ(c ، والمجول قميصُ المرأةِ الصغيرةِ، صبابةً مصدرٌ(d منصوبٌ لانّه فى موضع الحال كما(e يقال أتى(g فلانٌ مَشْيًا(f ويجوز ان يكون مَفْعولًا من(h أجله(h كقوله(i جِئْتُك ٱبْتِغاءَ الخيرِ، ومما يُسْأل عنه فى هذا البيت انْ يقال كيف يجوز أنْ تكونَ بين الدرع والمجول

10 وانّما هى تَحْتَهما فالجوابُ عن هذا أنْ يقال أنّ المجولَ الوِشاحُ وهو يُصيبُ بعضَ يَدَيْها والدرع ايضًا يُصيبُ بعضَ يدَيْها فكانّها بينهما، وفيه قولٌ آخرُ وهو انْ يكون المجولُ كما ذكرنا أوّلَ قميصَ الصَّبيّةِ فكانّه وصَفَها أنّها ليست بكبيرةٍ هَرِمَةٍ ولا بصغيرةٍ فيكون التقدير اذا ما اسبكرّتْ بين لَابِسةِ(l درعٍ ولابسةِ(l مجولٍ ثمّ حذف

15 المُبْتدأ، ويجوز انْ يكون أقامَها مقامَ قميصها كما قال فَسُلّى ثِيابِى مِنْ ثِيابِكِ تَنْسُلِ، قال الله عزّ وجلّ هُنَّ لِباسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِباسٌ لَهُنَّ(k،

a) L. يرنوا.   b) L. فوله.   c) B. fugt وهو مذكر hinzu, wohl aus Zauzanî.   d) L. om.   e-f) fehlt bei B.   g) L. شا.
h) B لَه   i-k) fehlt bei B   l) L. lasst beidemal لابسة aus.

٣٩ كبِكْرِ المُقاناةِ البَياضَ بصُفرةٍ   غَذاها[a] نَميرُ ٱلْماء غيرَ مُحلَّلِ

البكر هاهنا اوّل[b] بَيْضِ النعامة ويقال للمَوْلودِ بكرٌ وابُوهُ بكرٌ وامّه بكرٌ اذا كان اوّلَ ما[c] وُلِدَ لَهما[d] كما قال الشاعرُ

ايا[e] بِكْرَ ٱبْنَ بِكْرَيْنِ[f] ويا خِلْبَ الكَبِدْ

5 والمقاناة المُخالَطةُ يقال ما يُقانِينى خُلْقُ فلانٍ اى ما يُشاكِلُ خُلْقِى، ونميرُ الماء ما نَجَعَ فى شاربِه وَإنْ لم يكنْ عَذْبًا ويقال نميرُ الماء صافيه، ومعنى غيرَ محلَّل لم يحلَّلْ عليه فيُكدِّرَ قال[g] ابو الحسن بن كيسان[h] ويروى غيرِ محلِّل بكسرِ اللامِ الاولى ومعناه انّه قليلٌ فكانّه كَتَحِلَّةِ اليمينِ يَنْقطِعُ سريعًا ويجوز[i] انْ يكون[k] معناه انّه
10 لقلّتِه وٱنقطاعِه لا يُحَلّ كثيرًا يقال حلّ يحُلّ اذا نَزَل وحلّ يحَلّ اذا وجَب، قوله كبكرِ المقاناة التقدير[l] كبكرِ البيضِ المقاناة ثمّ[m] اقام الصفةَ مقامَ المَوْصوفِ وأدخلَ التاء[n] فى المقاناة لتأْنيثِ الجماعةِ كانّه قال كبكرِ جماعةِ البيضِ المقاناةِ، ونصب البياضَ على انّه خبرُ ما لم يُسَمَّ فاعلُه واسمُ[o] ما لم يُسَمَّ فاعلُه مُضْمَرٌ[p] والمعنى كبكرِ
15 البيضِ الذى قُونِىَ هو البياضَ كما تقول مررت بالمُعْطَى الدرهمَ، ويروى[q] كبكرِ المقاناةِ البياضِ بصُفْرةٍ يُشبِّهُه بٱلْحَسَنِ ٱلْوَجْهِ

a) L. عذها. b) L. om. c-d) B. ما ولدهما. e-f) L. يا بكريه, B. ايا بكرمن نكرين. g-h) fehlt bei B. i-k) B وقيل. l) B. om. m) B. om. n) B. الها. o-p) B مصمرة. q-r) fehlt bei B.

وفيه بُعْد لانّه مشبّه بما ليس من بابه وقد اجازوا مررت بالمُعطَى
الدرهم على هذا، قال ابو الحسن بن كيسان ويروى كبكرِ المقاناه
البياضِ بصفرة وزعَم انّ التعديرَ كبكرِ المُقانَى بياضُه وجعل الالفَ
واللام معامَ الهاء ومثلُه قولُه جلّ وعزّ فإنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَى تعديرُه
5 هى مأواهُ وأَحسب هذا القولَ مُقيَّسًا على قولِ الكوفيّين لِانّهم يُجيزون
مررت بالرجلِ الحسنِ الوجهِ تعديره مررت بالرجلِ الحسنِ وجهُهُ ثمّ
يُقيمون الألفَ واللامَ معامَ الهاء وسمِعْتُ ابا اسحق يُنكِرُ هذا ويزعَم
أنّه خَطَأٌ قال لانّك لو قُلْتَ مررت بالرجلِ الحسنِ الوجهِ لَمْ يعُدْ على
الرجل من نعتِه شىءٌ فامّا قولهم أَنَّ الالف واللام بمنزلةِ الهاء فخطأٌ
10 لِانّه لو كان هذا هٰكذا لجَازَ زيدٌ الابُ منطلقٌ تريد زيد ابوه منطلق
فامّا قوله عزّ وجلّ فانّ الجَنّة هى المأوى فالمعنى والله اعلم هى الماوى
له ثمّ حذف ذلك لعلمِ السامعِ(r، وقوله غيرَ محلّل منصوبٌ على
الحال، ومعنى البيتِ انّه يصِفُ أَنَّ بياضَها تُخالِطُه صفرةٌ وانّها ليست
بخالِصةِ البياضِ، فجَمَع(a فى البيت مَعْنَيَيْنِ أَحدُهما أنها ليست
15 بخالصةِ البياض والآخَرُ انّها ليست حسنةَ الغِذآءِ، وقد قيل انّه
يريد هاهنا بالبكر الدُرّة التى لم تُثْقَبْ وهكذا لونُ الدرّة ويصِف
انّ هذه الدرّة بين الماء المِلْح والعذبِ فهى أَحْسنُ ما تكون فامّا
على القول(c الاوّل فانّ غذاءها يكون راجعًا الى المَرْأة اى غِذاءُ هذه
المرأةِ الماءُ العذبُ اى نَشأَتْ بأرضٍ مَرِيئةٍ(b،

---

a-b) fehlt bei B   c) L. قول .

٤٠ تَسَلَّتْ عَمايَاتُ الرجالِ عَنِ الصِبَى ولَيسَ فُؤادِى عن هَواها بِمُنْسَلِ

ويروى عن هواكِ، ويروى عن صباه، والعمايات جمعُ (a عَمايةٍ وهو الجهل، والصِبى أَنْ يُفعَلَ فعلُ الصبيان يقال صَبِىَ يَصْبَى صَبًى (b مقصور ويقال صَبَا الى اللّهوِ يَصْبو صُبُوًّا وحكى الفرّاء صبا الى اللهو يَصْبُو صَبَآءً ممدود، بمنسل بمُنْفَعِلٍ من السَّلْوِ يقال سَلَوْتُ أَسْلُو سُلُوًّا وسَلِيتُ أَسْلَى (c سُلِيًّا (d اذا طابَتْ نفسُك بتَرْكِهِ والسُّلْوَانُ (e ما أَسْلاكَ، 5

٤١ أَلا رُبَّ خَصْمٍ فيكِ أَلْوَى رَدَدْتُهُ نَصيحٍ على تَعْذالِهِ غيرِ مُؤْتَلِ

خصمٌ يقع للواحدِ والاثنَيْنِ والجميعِ والمذكّر (f والمؤنّث على لفظٍ واحدٍ كما تقول رَجُلٌ عَدْلٌ ورِجالٌ عَدْلٌ وتقديره رجال ذَوو (g عدلٍ ثمّ حذفت كما (h قال جلّ وعزّ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ (i وقد يُجمع خصمٌ (k على خُصُوم وخِصَام، وقوله أَلْوَى شديد الخصومة كانّه يَلْتوِى على خَصْمِهِ بالحُجَجِ ومعنى (l رددته اى لم أَقْبَلْ منه ويجوز (m انْ يكون معنى رددته اى (n رددتُ حُجَّتَهُ بخصومتى، والتعذال والعَذْل والعَذَل (o واحدٌ، وقوله غير مؤتل اى غير مُقَصِّرٍ يقال ما أَلَوْتُ أَنْ أفعلَ كذا وكذا وقد يكون مؤتل فى غير هذا من آلَيْتُ (p 10 15

a) L. بجمع. b) B. صبيًّا. c) B. اسلا. d) L. om. e) L. اسلو ان. f) B. om. g) L. ذو. h-i) B. om. k) B. om. l) B. om. m-n) B. om. o) L. om. p) L البيت.

وَايتَلَيْتُ اذا حلفتَ وقيلِ فى قوله جلّ وعزّ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو ٱلْفَضْلِ مِنْكُمْ وَٱلسَّعَةِ قيل معناه ولا يحْلِفْ(a فيكون معناه ولا يحلِفْ اولو الفضلِ منكم والسّعةِ مَنْعَ ان يُؤتوا أُولى القُرْبَى(b ويجوز أَنْ يكون المعنى ولا يُقصّرْ اولو الفضل أَنْ(c يُؤتوا أُولِى القُرْبى(d

5 ومعنى البيت أنّه يُخْبِر انّ(e هذا الخَصْمَ الذى يعذُله ناصحٌ له لانّه يعذله على ما يَرَاه منه من فِتْنةٍ بالنّساء وهو يردّ ذلك لِهَواه(f ،

٤٢ ولَيلٍ كمَوجِ البحرِ أَرْخَى سُدولَه علىّ بأنْواعِ الهُمُومِ لِيَبْتَلِ(g

سدوله سُتوره ويقال سدَلْتُ ثوبى إِذا أَرْخَيْتَه ولم تَضْمُمْه وفى

10 الحديثِ انّهم كانوا يكرهون السَّدْلَ فى الصّلاة، وقوله ليبتل(h اى لِيَخْتبر وقراءة(i بعضهم هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ ما أَسْلَفَتْ اى تَخْتبِرُ وتعلَمُ، ومعنى البيت انّه يُخْبِر انّ الليلَ قد طال عليه لمّا هو فيه، وقال(k ابن حبيب كموج البحر فى كَثافةِ ظُلْمتِه ليبتلِىَ اى لينظُرَ ما عندى من الصَّبْرِ والجَزَعِ(l ،

15 ٤٣ فقُلْتُ له لمّا تَمطّى بصُلْبِه وأَرْدَفَ(m اعْجازًا(m وناء بكَلْكَلِ

تمطّى امْتَدَّ وتمدّد(n وناء نَهَضَ وقال الله جلّ وعزّ ما إِنَّ مَفاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِٱلْعُصْبَةِ المعنى انّها تجعَلُ العصبةَ ينهضون بها(o ،

a-b) B. om. c-d) B. om. e) L. om. f) L. om.
g) B. L. لِيبتلى. h) B. L لِيبتلى. i) L وقرا k-l) B. om
m) L. وارداف اعجاز. n) L. om. o) B. لها.

والكلكل الصّدر، وفى البيت تقديمٌ وتأخيرٌ والمعنى فقُلْت له لمّا
ناءَ[a] بكلكلِه وتمطّى بصلبه وأَرْدَف اعجازًا، ومعنى[b] واردف اعجازا
كانّه[c] اراد[cc] بأعجازِه أواخرَه، وروى الاصمعىّ لمّا تمطّى بجَوْزِه
والجوز[d] الوسط[d]،

5 ٤٤ أَلا ايُّها اللّيلُ الطويلُ أَلا ٱنجَلِى   بصُبْحٍ وما الإصْباحُ فيكَ بأَمْثَلِ

قوله انجلى انكشفْ وقول[e] الله جلّ وعزّ لا يُجَلّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ
اى لا يَكشِفُها[f]، ويروى وما الاصباح مِنْكَ بامثل والمعنى[g] وما
الإصباحُ بأَمْثَلِ منك[h] فمنك يُنْوَى بها التّأخيرُ لِانّها فى غيرِ موضعِها
لانّ حقّ مِنْ أنْ تَقَع بعد أَفْعَل وامّا قول بعضِهم فى قولِ الله جلّ
10 وعزّ نَأَت بِخَيْرٍ مِنْهَا أَنَّ المعنى نَأَت منها بخيرٍ فهو غلطٌ لانّ الشىء
اذا كان فى موضعِه لم يُقَدَّر به غيرُ موضعِه فحقُّ مِنْ انْ تقع بعد
افعل فهى فى موضعِها[i] والمعنى اذا جاء الصُّبح فانّى ايضًا مَغْمومٌ،
وقيل معنى فيك بامثل اذا حانَ الصُّبحُ وانا فيك ليس[k] ذلك
بامثلِ لانّ الصبحَ قد يجىء والليل مُظلِمٌ بعدُ، وروى ابن حبيب
15 وإنْ كُنْتَ قد أَزْمَعْتَ ذلكَ فَافْعَلِ،

٤٥ فَيَا لَكَ من لَيلٍ كأَنّ نُجومَه   بكُلِّ مُغارِ الفَتْلِ شُدَّت بيَذْبُلِ

المغار المحكَّمُ الفتلِ يقال أَغَرْتُ الحبلَ اغارةً واغرت على العدوّ

a) B. L. نأى. b-c) B. om. cc) B. واراد, L. زاد يريد.
d) B. اى امتدّ الجوز الوسط. e) L. قولة. e-f) B. om g) B.
معناه h-i) B. om. k) L. فليس.

إغارةً وغَارَةً، ويذبلُ اسمُ جبلٍ، وقوله فيا لكَ من ليل فيه معنى التعجّب كما يقال يا لكَ من فارسٍ،

٤٦ كأنّ الثُرَيّا عُلِّقَتْ فى مَصامِها   بأَمراسِ كَتّانٍ الى صُمّ جَنْدَلِ

الثريّا تصغيرُ ثَرْوَى مقصورة، ومصامها موضعها، والامراس الحِبال
5 واحدُها(a مَرَسٌ(a b)،

٤٧ وقَدْ أَغْتَدِى والطَيرُ فى وُكَراتِها   بمُنْجِرِدٍ قَيدِ الأَوابدِ هَيْكَلِ

أغتدى اخرُجُ غُدْوةً والطيرُ ساكنةٌ لم تطِرْ، والوَكْرُ حيثُ يسقُطُ الطائرُ للمَبيتِ والوَكرة(c ايضًا موضعُ العشّ، ويروى والطير(d فى وُكُناتِها والوكنات فى الجبال وقال(e الاصمعىّ يقال وكر يكرُ ووكن
10 يكنُ اذا(f أَوَى الى وكرِه، والمنجرِدُ القصيرُ الشَعْرِ، والاوابدُ الوحس، والهيكل الضَخْمُ، وقوله(g وكنات واحدُها وُكْنَة جمع وُكْنة على وُكُنات كما تقول غُرْفة وغُرُفات فهذا الجيّد لتعرّق بين الاسْمِ والنَّعتِ فتقول فى النعتِ حُلْوَة وحُلْوَات وفى الاسمِ الذى ليس بنعتٍ وُكْنة ووُكُنات وإنْ شئتَ أبدَلْتَ من الضمّة فتحةً فقُلْتَ وُكَنات وإن
15 شئتَ اسكَنْتَ لثقلِ الضمّة فقُلْتَ وُكْنات وغُرْفات ....(h وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ وانّما هو من الوَقْت ويجوز فى غير القران وُقّتت، قال ابو حاتم

---

a) L. om. b) Hier folgen V. 48—51 der Arnold'schen Ausgabe ohne Scholien mit der Angabe, dass Alaṣmaʿî sie nicht uberliefert habe, bei B. steht nach diesen Versen قال الشيخ ابو جعفر هذه الابيات الاربع لتأبّط شرّا. c) B. والوكر, L. والوُكن. d) B. om e) B. قال. f) L. واذا. g-aa) B. om. h) L. ohne Lücke

جمع وَكْرًا(a على وُكُرٍ ثم جمع وُكُرًا على وُكُرات وكذلك وكنات(aa،
وقوله بمنجرد تقديره بفرسٍ منجردٍ ثم(b أقام(b النعتَ مقامَ
المنعوتِ، وقوله(c قيد الاوابد تقديره فى العَربيّة ذى تَقْييدِ الاوابدِ
ثمّ(d حُذِف ذى، والمعنى أنّ هذا الفرسَ بلحَق الاوابدَ من
سُرْعته فيَصير لها بمنزلة العيدِ وهذا كلامٌ جيّدٌ بالغٌ لم يسبِقْه 5
اليه احدٌ،

٤٨ مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدبِرٍ معًا   كجُلمودِ صخرٍ حطّهُ السّيلُ مِن عَلِ

قوله(e مكرّ يصلَح للكَرّ، ومفرّ يصلح للفرّ(f، ومقبل حَسَنُ الاقبالِ،
ومدبر حسنُ الادبارِ، وقوله معًا اى عِنْده هذا وعنده هذا كما تقول
فلانٌ فارسٌ راجلٌ اى قد جَمع هٰذين، والجلمود الصَّخْرةُ المَلْسَاء التى 10
ليسَتْ بكبيرةٍ، وقوله من عَلِ اى مِنْ مَكانٍ عالٍ وفيه(g ثمانى لُغاتٍ
يقال جئتُ مِنْ عَلٍ ومن عَلُ(h يا هذا ومن عَلْوٍ يا(i هذا(i ومن(k
عَلْوُ ومن عَلًا(l، وانشد يونس لغيلان بن حُرَيث(m

فَهْيَ(n تَنوشُ الحَوْضَ(o نَوْشًا من عَلَا   نوشًا به(p تَقْطَعُ أَجْوازَ(q الفَلَا(q

ويقال(r جئت من(s عالٍ ومن مُعالٍ ومن مُعَالّى(t فمن(u قال 15

---

a) L. وُكَـرا. b) B. وقـام. c) B فـولـه. d) B. om.
e) B. om. f) B. للعِرار. g-h) L. om. i) B. om. k-l) L.
ومن علا ومن عُلُو, B. ومن عَلَا. m) L. حريث. n) B. وهو.
o) B. الحوص. p) L. om. q) L. اجوان الفلا. r-s) B ومن.
t) B. L. معلا. u-aa) fehlt bei B

من غل جعله نكرة كانّه قال من موضع عال، فمنْ(a قال من عـلُ

ومن علْو(b يا هذا فهو معْرفةٌ وتقديره من فوق ما نُعلم وقال سيبويه

فالمُضارع من علُ حرّكوه لانّهم يقولون من علْ فيحرّكونه فمعنى هذا

الكلام أنّ علُ عنده كان ممّا يجبُ انْ لا يُحرّك الّا انّه لمّا ضارع

5 المُتمكّن اعْطوْه فضله وهى الحركةُ واخْتير له الضمّ لانّه غاية الحركات،

وفيه قولٌ آخرُ وهو انّ الضمّ لا يدخُل الظروف بحقّ الاعراب وانّما

يدخلُها بحقّ الاعراب النصبُ والخـفضُ فبُنى على حركة ليُنسبْ

له فصار من هذه الجهة بمنزلة قبْلُ وبعْدُ وهكذا القول فيمنْ قال حيثُك

من عـلُ(c يا هذا، ومن قال جيئتك من عـلـو (d فمعناه من

10 مكان عال ثمّ اقام الصّفة مقام الموصوف ولا يجوز انْ يُبْنى فى هذه

اللغة لانّه لم يحذفْ منه شى ومن قال من مُعـال فمعناه كمعنى

عال ومن قال من مُعالى(e فمعناه من مكان معالى(e ،(aa ومعنى البيت

انّه يصف أنّ هذا الفرس فى سرعة بمنزلة هذه الصّخرة التى قد

حطّها السيلُ فى سرعة انحدارها وانّ هذا الفرس حسنُ الاقبال والإدبار

15 كهذه الصخرة،

٢١ كُميْت يُزِلّ اللبْد عن حال متنه كما زلّت الصّفوا بالمُتنزّل

حال متنه موضعُ اللبد واضافه الى المتن لقُربه منه، والمتن ما

اكتنف بالصلب من الظهر يذكّر ويؤنّث ويقال متنٌ ايضا، والمتنزّل

---

a b) L om c) L عل d) I ohne Lucke e) L معلا

الطائرُ الذى يتنزَّلُ على الصَّخرةِ فيحطُّه السَّيلُ وقيل المتنزّل السَّيل لانّه يُنزِّل الاشياء وقيل هو المَطَرُ، وقوله الصفواءُ قيل[a] هى[a] الصخرة المَلْساء وقد[b] يكون الصفواء[c] جمعَ صفاةٍ كما قالوا طَرَفَةٌ وطَرْفاء وقَصَبَةٌ وقَصْباء وحَلَفة وحَلْفاء وذكر[c] الفرّاء[d] حَلِفة بكسر اللامِ وكلُّ هذا اسمٌ للجمعِ لانّه لا[e] يَنْقاسُ فى نظائرِه، 5

٥. على الذَّبْلِ جيّاشٍ كانّ اهتزامَه   اذا جاش فيه حَمْيُهُ غَلْىُ مِرْجَلِ

الذبل الضُّمور، والجيّاش الذى يَجيشُ فى عَدْوِه كما تجيش القِدرُ فى غَلَيانِها وجيّاش تقع بمعنى التَّكْثيرِ، واهتزامُه صَوتُه بشدّة[f]، والمرجل ما يُطْبَخ فيه[g]، وحَمْيُه بمعنى غَلْيِه، ويروى على[h] العَقْبِ جيّاشٍ والعقب جَرْىٌ بعد جريٍ وقيل اذا حَرَّكْتَه بعَقِبك[i] جاش 10 وكَفَى[k] ذلك من السَّوطِ[l]، ومعنى البيت أنّ هذا الفرسَ أخِرُ عدوِه على هذه الحالِ[m] فكيف أوّلُه،

١١ دَرِيرٍ كخُذْروفِ الوليدِ أمَرَّه   تَتابُعُ كَفَّيْه بخَيْطٍ مُوَصَّلِ

دَرير سريع، وخذروف الوليد شىءٌ يلْعَب[n] به الصبيانُ، أمَرّه فتَلَه باحْكامٍ وقول الله جلّ وعزّ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَى مشتقٌّ من هذا 15 اى ذو قُوّةٍ، ومعنى البيت انّ هذا الفرسَ سرعتُه كسرعةِ الخذروفِ[o] وخِفّته كخفّته فجمع فى هذا البيت تشبيهين، [بخيط[p] موصل اى طويل[q]]

---

a) B. om b-c) B. وقيل. c-d) B. وحكى. e) L. om. f-g) L. om. h) L. عن. i) L. تعقبك. k-l) B. om. m) L. الحالة. n) B يعلب, L. تعلب. o) B. fügt وقوّته كقوّته hinzu. p-q) B. om.

٥١ يَزِلُّ الغُلامُ الخِفُّ عن صَهَواتِه   ويُلْوِى بأثوابِ العَنيفِ المُثقَّلِ

بزلّ يزْلف، والخفّ الخفيف، وصهواته جمع صَهْوة وهو موضع اللبْد
وقال(a ابو عُبيدة(b هى مَقْعد الفارس من(c ظهر الفرس(d، ويلوى
باثواب(e العنيف(f اى يذهَب بها، والعنيف الذى لا رِفْق له،
5 والمثقَّل النعيل الرّكوبِ ويَحْتمِل(g أن يكونَ المثقّلُ النعيلَ البَدَن(h،
ويروى نُزِلُّ الغلامَ الخفَّ عن صهواته والمعنى يُزِلّ الفرسُ الغلامَ الخفّ
عن صهواته والرواية الأولى أكْثَرُ، وقيل(i صهواته انّما هى صهوة
واحدة والتقدير انّه جَمَعَها بما حَوالَيْها واذّما(k جمعه وله صهوة
واحدة لكثرة أجْزاءها(m وَاعْتبارًا بما حواليها ومثله قول ذى رُمّة
10 *بَرّاقةُ الجِيدِ وٱللّبّاتِ واضِحَةٌ* وانّما قال واللبّات ولها لبّة واحدة
لكثرة أجْزاءها وعظمها ومثله بُرْدٌ أخْلاقٌ وبُرْمَةٌ أعْشارٌ وحَبْلٌ أرْمامٌ
وثَوْبٌ أسْمالٌ(l، n) ومعنى البيت انّ هذا الفرسَ اذا ركبه العنيف لم
يمالكْ أنْ نُصْلِحَ ثيابَه واذا ركبَه الغلامُ الخفُّ(o زَلَّ عنه ولم يطْقه
وانّما يصلَح له مَنْ يُدارِبه، وروى الاصمعىّ يُطِيرُ الغلامَ الخفَّ اى(p
15 يَرْمِى به من سرعتِه ونَشاطِه(q

a-b) B. وقيل. c-d) B. om. e-f) fehlt bei B. g-h) fehlt bei B. i) B. قول. k-l) fehlt bei L. und B, bei *B.* mit rother Tinte. m) ist ausradirt. n) hierzu bei *B.* folgende persische Note von derselben Hand: دربين همچنان كثرة اجرا وبرده شرطست تا جمع على الاجزا باشد. Von همچنان ist nur هم zu lesen, die übrigen Buchstaben sind ausradirt. o) B. الخفيف. p-q) fehlt bei B. Die letzten Scholien stehen bei B. in andrer Reihenfolge, der ganze Vers geht dem 51. voraus.

٥٣ لَهُ أَيْطَلَا ظَبيٍ وساقا نَعامةٍ وإِرْخاءُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ

الايطل الخاصرة، والارخاء العَدْو، والسرحان الذئب، التقريب دُوَيْنَ العدو(a)، والتتفل ولدُ الثعلب الآ(b) انّه هُهنا يُرِيد الثّعلب(c) بعينه، ويروى لَهُ إِطِلا ظبيٍ وسيبويه(d) لم يذكُرْ هذا المثالَ فى فِعِلٍ ولم يذكُرْ أَنّ فى كلام العرب فِعِلًا سِوَى إِبِلٍ والحُجّة له فى هذا انّ إِطِلًا 5
عنده محذوف مِن قولك ايطل وحكى الاخفش سعيد بن مسعدة انّه يقال على أَسْنانه حِبِرَةٌ وخالفه الاصمعىّ فروى على اسنانه حَبْرَة وهى الأَثَر ولم يحكه غيرُه(e)، وكأَنّ الارخاء عَدْوٌ فيه سُهُولة وقال الله جلّ وعزّ تَجْرِى بِأَمْرِهِ رُخَآءً حَيْثُ(f) أَصابَ(g) فإِرْخاء بمعنى رَخًا
والله(h) أعلمُ(i)، فانّما شبّه عدوَ الفرسِ بعدوِ الذئب لانّ الذئبَ(k) 10
يَعدو من كلّ جهةٍ ولهذا(l) سُمِىَ ذئبًا يقال تَذَآءبت الريحُ اذا جآءتْ من كلّ جهةٍ(m) وله أسمآء يقال له ذئب وسرحان وسِلْق وأَوْس وأُوَيْس وسيد ويقال لولد الثعلب تَتْفُل وتُتْفُل وتُتْفَل وصَيْدَن(n)
ولو(o) سَمّيتَ رجلا بتَتْفُلَ او تُتْفَلَ لم تُصرِّفْه فى المعرفه لانّه على مثال تَفْعُل وتُفْعَل(p) ولو سمّيتَ بتُتْفِلٍ لصرّفْتَه فى المعرفة والنكرة لانّه 15
ليس فى الأَفْعال تُفْعِل(q)، وقوله ساقا نعامة معناه انّ هذا الفرسَ قصيرُ الساقين صُلْبُهما كالنعامة وذلك محمودٌ فى الخيل، قال(r) يعقوب التقريب

---

a) L العد. b-c) fehlt bei L. d-e) fehlt bei B. f-g) fehlt bei B. h-i) fehlt bei B. k) fehlt bei L. l-m) fehlt bei B. n) L. صيد. o-q) bei *B*. p) L. مُتْفَعل. r-aa) fehlt bei B.

أن يرفع يدَيه مَعًا ويضعهما مَعًا قال الاصمعىّ بفال يَعْدو الثَّعْلَبِيَّةَ إذا كان ضدّ التعريب (aa،

٥٤ مِسَحٍّ إذا ما السَّابِحاتُ على ٱلْوَنَى أَثَرْنَ الغُبارَ بالكَديدِ المُرَكَّلِ

المسحّ الكثير الجري، والكديد المكان الغليظ، والمركّل الذى قد

5 أُثِّرَتْ فيه(a ، ويروى أثرن غبارًا والرواية(b الاولى اكثر(c، وقوله مسحّ على التكثير، السابحات السريعات قال الله عزّ وجلّ وَٱلسَّابِحاتِ سَبْحًا كانّهن يَسْبَحْنَ من شدّة السرعة، الونى حكى(d الفرّاء انّه(e يُمَدّ ويُقصَر وهو الفُتور، ومعنى البيت أنّ الخيلَ السريعةَ إذا فترَتْ وأثارَتْ(f الغبار بأرجلها من التَّعَبِ جَرَى هذا الفرسُ جَرْيًا مهلًا(g كما يسحّ

10 السحابُ المَطَرَ،

٥٥ صَليعٍ اذا ٱسْتَدبَرْتَه سَدَّ فَرجَه بصافٍ فُوَيقَ الأرضِ ليسَ بأَعْزَلِ

الصليع الشديد وقيل هو العظيم الجنبين(h وقيل هو الذى يَضْطلع بما حمل، والفرج هاهنا ما بين الرجلين، والصافى السابغ، الاعزل المائل الذَنَب يقول ليس بمائل الذنب(i، والفرج فى الاصل هو الشىء

15 المُنْفرِج ويقال لما بين اليدين والرجلين فرجٌ، وقوله بصافٍ اى بذنبٍ(k صافٍ وأقام الصفةَ مقامَ الموصوفِ والاصلُ بصافِي كما(l

a) B fugt بحوافر hinzu. b-c) fehlt bei B. d-e) fehlt bei B. f) L. فاثارت. g) B. سهلا. h) L. التخبين. i) L. om. k) L. ذنب. l-aa) fehlt bei B.

تقول بسابغ الّا أنّ الياءa(aa حُذفتْ لسكونها(a وسكون التّنوين لانّ
الياء تسكن فى مَوْضع الرفع والخفض إذا كان ما قَبْلَها مَكْسُورًا وقول
النّحْويّين فى هذا أنّها إنّما أُسْكنت ٱستثقالًا منهم للحركة فيها
والحقيقة فى هذا أنّ الياء اذا ٱنكسر ما قبلها والواو اذا ٱنضمّ ما قبلها
شُبّهتا فى موضع الخفض والرفع بالالف فلَمّ تُحرّكا كما لم(c تُحرَّك 5
الالف(b، ويُكْرَهُ من الفرس أنّ يكونَ أعْزَلَ وانْ يكونَ قصير الذنب
وانْ يكونَ طويل(d الذنب(d حتّى يَطَأه(e عليه ويُحمَد منه انْ
يكون ضافيا اى(f تامًّا(g سابغًا يقال له إذا كان طويلًا طويلَ الذنبِ
ذَيّال وإن كان قصيرًا طويلَ الذنب قيل له ذائل والذّيْلُ(h الذنبُ
ويُسْتَحَبُّ منه قصرُ العسيبِ، 10

٥٦ كانّ سراتَه لَدَى البَيتِ قائمًا مَداكُ عَروسٍ او صَلايةَ حَنْظَلِ

السراة الظهر، والمداك الحَجَر الذى يُسْحَق عليه الطِّيب،
قوله لدى بمعنى عند قال(i جل وعزّ وَأَلْفَيا سَيِّدَها لَدَى ٱلْبَابِ(k
وفيه لغاتٌ مِن العرب مَن يقول لدى(l ولَدُنْ ومنهم(m مَن(m
يقول لَدْنُ(n ولُدْنُ(o ولَدُ(p يا هذا(q وأنشد سيبويه *مِنْ لَدُ شَوْلًا 15

---

a-b) bei B. لسكونها وسكون التنوين بعد حذف حركتها
استثقالا للحركة عليها فى موضع الرفع والخفض. c) fehlt bei L.
d) L. طويلا. e) L يطأها. f-g) fehlt bei B. h) B. ذيال,
L. الذيال. i-k) fehlt bei B. l) L. om. m) B ومن.
n-o) L. om., die Vocale so bei B. p-q) B. om., L. ياهذا.

فإلّى إتْلاَئِهَا* فسيبويه يقدّره مِن لَدُ أَنْ كانَتْ شَوْلًا ويروى(a من لَـدُ(c شَوْلٍ على حذف كانّه قال مِن لدُ كونِ شَوْلٍ(b ثم حَذَفَ، ويقال صلابة وصلاءة كما يقال عِظابة وعِظاءة فمَن(d قال عظاءة بَناه على الهاء مِنْ أَوّلِ وَهْلَةٍ وصلاءة(f مُشبَّهة بهذا(e ، ومعنى البيتِ انّه

5 يصف أنّ هذا الفرس إذا(g كان قائمًا عـنـد البيتِ غيرَ مُسرَّجٍ وَلا مركوب رأيْتَ ظَهرَه حسنًا لم يؤثّرْ فـيـه الرّكوبُ فكانّه مداكُ عروسٍ او صلابةُ حنظلٍ فى صَفاءهـمـا وإمْلاسِهـمـا وانّـمـا قصد الى مداكِ العروسِ دُونَ(h غيرِه(i لِانّه قريب العَهْدِ بالطِّيبِ، وروى الاصمعىّ أَوْ صَرَابـةَ حَنْظَلٍ، والصرابة لِلحنظلة الخَضْرَاءِ البَرّاقة اى لبس بكثير

10 الشَعْرِ، ويروى كأنّ على المَتْنَيين منه اذا ٱنتحى اى ٱعترضَ،

٥٧ كأنّ دِماءَ الهادياتِ بنَحْرِهِ عُصارةُ حِنّاءٍ بشَيبٍ مُرَجَّلِ

الهاديات يريد أَوائلَ الوحشِ واوّل كلّ شيء هاديه ومـنـه سُمّىَ العنق هاديًا، وعصارة حنّاء يريد ما بقى من الأثرِ، والمرجّل المُسرَّجِ، ومعنى البيت انّه يصف انّ هذا الـفـرسَ يلحق أوّلَ الوحشِ فاذا

15 لحِق أوّلَها عُلِمَ انّه قد أَحْـرز أخِـرَها،

٥٨ فعَنّ لَنا سِرْبٌ كأنّ نِعاجَه عَذارَى دَوارٍ فى مُلاءٍ مُذيَّلِ

السرب هاهنا القطيع من البقرِ، ودَوارٌ صَـنَـمٌ يدورون(k حولَه،

a-b) fehlt bei L. c) fehlt bei B. d-e) fehlt bei B. f) L. وصلابة. g) L. لو. h-i) fehlt bei B. k) L. يبدورون.

والمُلاء المَلاحِف قال(a ابو العبّاس محمّد بن يزيد(b السرب القطيع
من البقر ومن الظباء ومن النساء ولا يُستَعْمَل فى غير القطيع إلّا
القنع وهو(c قول الاصمعيّ وحكى احمد بن يحيى فُلانٌ آمِنٌ فى
سِرْبِهِ بالكسر ولا يعرفه ابو العبّاس محمد(e بن يزيد الّا بالفتح(d،
5 ويقال عنّ يَعِنُّ اذا عَرَضَ(f ورجُلٌ مِعَنٌّ على التكثير، ودَوار هاهنا
بالفتح قيل انّه(g صنم كانوا h يطوفون حوالَيْه أسابيعَ كما يُطاف
بالبيت وقيل هو نُسُكٌ كانَ لهم وامّا دُوار بالضّمّ فهو الدَوَران بعينه
ودُوّار موضع فى الرمل والدّوّار سِجْن باليمامة، وواحدُ المُلاء مُلاءة
وقيل هي المِلْحفة وقيل هي الخِرْقةُ الّتى تكون مع النائحة والمعروف
10 انّ الخرقةَ انّما يقال لها مِئْلاة، ومعنى مذيّل سابغ وقيل معناه له
هُدْبٌ وقيل معناه أنّ له ذَيْلًا أَسْوَدَ وهذا أَشْبَهُ بالمعنى لانّه يصف بقرَ
الوحش فهي بيضُ الظهورِ سُودُ القوائم، ومعنى البيت انّه يصف
هذا القطيع من البقرِ يَلُوذُ بعضُه ببعضٍ ويَدورُ حواليه كما تدور
العذارى بهذا(i الصنم،

15 ٥٩ فأَدْبَرْنَ كالجَزْعِ المُفَصَّلِ بَيْنَه بجيدِ مُعَمٍّ فى العشيرةِ مُخْوَلِ

الكاف فى قوله كالجزع فى موضع النصب لانّها نَعْتٌ لمَصْدرٍ
محذوف، وابو(k عبيدة يقول(l الجَزْع بالكسر وهو(m الخَرَز الذى

---

a-b) B. وقيل. c-d) fehlt bei B e) L. احمد. f) L. om. g) L. هو انه, doch scheint هو durchstrichen zu sein. h) fehlt bei B. i) B. هذا. k-l) fehlt bei B. m) fehlt bei B

فيه أَسْوَدُ وأَبْيَضُ، وقوله(a بجيد المعنى في جيد(b كما تقول فلان بمكّة وفي مكّة، والجيد العنق، ومعنى معمّ ومخول له أعمام وأخوال وهم من عشيرةٍ واحدةٍ والفعل منه أُعمّ وأُخوِل(c، ادبر(d ولَيْنَ، والمفصّل الذى بَيْن كلّ خَرزَيْن شىءٌ من غيرِ جِنْسِهما، شبّه القطيعَ
5 فى التتابُعِ نِظامَ الخرزِ فى الخَيطِ(e، ومعنى(f البيت انّه يصف أنّ هذا القطيعَ من البقرِ كهذا الجزع لانّ الجزعَ فيه أسود وأبيض واذا كان الغلامُ أعمامُه وأخوالُه من عشيرةٍ واحدةٍ أشفقوا عليه وكان خرزُه أصْفى وأجودَ(g،

٦٠ فألْحَقَهُ بالهادِياتِ ودونَه جواحِرُها فى صَرّةٍ لم تَزيَّلِ

10 الهاديات أوائلُ الوحش، وجواحِرُها مُتخلِّفاتُها، فى صرّةٍ فى جماعةٍ، الهاء(h فى قوله فالحقه(i يحتمل أن يكونَ للفرسِ والمعنى فألْحقَ الغلامُ الفرسَ بالهادياتِ ويحتمل ان يكون الهاء للغلامِ ويكونَ المعنى فألْحق الفرسُ الغلامَ بالهادياتِ، ويقال جَحَرَ اذا تخلّف، وقد قيل فى صرّة فى صَيْحَةٍ وقيل فى غبارٍ وقيل في شدّة ويقال صَرَّ أسنانَه اذا
15 شدَّ بعضَها على بعضٍ، وقالوا(k فى قوله جلّ وعزّ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُ فِى صَرَّةٍ اى فى شدّةٍ وكان المعنى والله اعلم اى فى شدّة اهتمامٍ وقيل فى

a) fehlt bei B. b) B. schiebt hier (wohl aus Zauzani) ein الجيد العنق والجمع الاجياد ورجل اجيد طويل العنق وجمعه جيد. c) L. wiederholt die Worte von وهم bis واخول. d-e) fehlt bei L., vielleicht in Folge der Wiederholung f-g) fehlt bei B., von *B* nachgetragen. h-i) B والضمير فى فالحقه k-l) fehlt bei B.

صبيحة[l] ، ومعنى لم تزيل لم تُفرَّقْ ولم تتمزّق[a] [ولم[b] تتميّز[b]]
قال الله جلّ وعزّ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنا[c] ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا[d]
اى لو ٱنْمازَ[e] الكافرون من المؤمنين لعذّبنا[f] الذين كفروا[g] ، ومعنى
البيت انّ هذا الفرسَ لمّا لحق أوائلَ الوحش بَقِيَتْ أَوَاخِرُها لم
تَتفرَّقْ فهى خالصة له[h] ، قال ابو حاتم اى أنّ الفرسَ ٱلْحَقَ العانصَ 5
بالهاديات والغانصَ الصبّادُ ،

٦١ فعادَى عِداء بين ثَوْرٍ ونَعْجةٍ دِراكًا ولم نُنْضَحْ بماء فيُغْسَلِ

عادى وَالَى بين صَيدَيْنِ ، وقوله لم ينضح بماء[i] انّه[k] لم يَعرَقْ
فيكونَ بمنزلة مَنْ قد غُسِلَ بالماء ، وقوله دراكًا بمعنى مُدارَكة وهو
مَصْدر فى موضع الحالِ ، قال[l] ابو الحسن[m] قال بندار لم يُرِدْ ثورًا 10
ونعجةً فقط انّما أرادَ التكثيرَ والدليل[n] على هذا قوله دراكًا ولو أراد
ثورا ونعجةً فقط لٱستغنَى بقوله فعادى[o] ، وقوله فيغسل ٱلْفاء[p]
للعطفِ وليس بجوابٍ[q] اى لم يُنْضَحْ ولم يُغْسَل ،

٦٢ فظَلَّ طُهاةُ اللّحمِ مِن بَينِ مُنْضِجٍ صَفيفَ شِواءٍ او قديرٍ مُعَجَّلِ

الطهاةُ الطبّاخون ، والصفيف الذى قد فُرِّقَ وصُفَّ على الجَمْرِ وهو 15
شِواءُ الأعرابِ وهو الذى يقال له الكَباب ، والقدير ما طُبخ فى قِدْرٍ ،

---

a) L تمزق. b) fehlt bei L. c-d) fehlt bei B. e) B. امّاز. f-g) fehlt bei B. h) fehlt bei B. i) fehlt bei L. k) fehlt bei B. l-m) fehlt bei B. n-o) fehlt bei B. p-q) fehlt bei L.

وامّا(a خفضُ قديمٍ ففيهِ للنحويّين أَوْجُهٌ أحدُها انْ يكون معطوفًا
على صفيف فلمّا تباعَد ما بينهما وكان قَبْلَه مخفوضٌ غَلِطَ فخَفَضَه
وهذا القولُ ليس بشيءٍ والقول الآخَرُ وهو قول أكْثرِ اهلِ اللغةِ وقد
أجاز سيبويه مثلَه أنّه كان يجوز أنْ يقولَ مِن بين منضجٍ صفيفَ
5 شواءٍ فحَمَلَ قديرًا على صفيف لو كان مخفوضًا وشرحُ هذا انّك اذا
عطَفْتَ اسمًا على اسمٍ وكان يجوز لَكَ في الإعراب إعرابان فأعْرَبْتَه
بأحدِهما ثم عطفتَ الثانى عليه جاز لك انْ تُعْرِبَه باعرابِ الاوّلِ وجاز
لك انْ تعربَه بما كان يجوز فى الاوّلِ فتقول هذا ضاربُ زيدٍ وعمرٍو
وإنْ شئتَ قُلْتَ هذا ضاربُ زيدٍ وعمرًا لانّه قد كان يجوز لك انْ
10 تقولَ هذا ضاربٌ زيدًا وعمرًا(b وكذلك تقول هذا ضاربٌ زيدًا
وعمرًا(c وإنْ شئتَ قلتَ هذا ضاربُ زيدًا(d وعمرو فهذا يجيء على
مَذْهب سيبويه وأنْشد

مَشائيمُ لَيْسوا مُصْلِحِينَ عَشيرَةً وَلا ناعِبٍ إلّا بِبَيْنٍ غُرابُها

والمازنىّ وابو العبّاس محمّد بن يزيد لا يُجيزان هذه الروايةَ والروايةُ
15 عندهما ولا ناعبًا لانّه لا يجوز انْ يُضْمَرَ الخافضُ لانّه لا ينصرِفُ وهو
مِن تمامِ الاسمِ ، وامّا القول فى البيت فانّ قديرًا مَعْطوفٌ على منضجٍ

a-bb) B. وامّا خفض قدير للعطف على صفيف وفيه اقوال
(lies اقوال) مختلفة اعترضنا عن ذكرها لئلا يطول الكلام.
b-c) doppelt in L. d) L. زيد.

بلا ضرورة والمعنى مِن بين قديمٍ والتقديم من بين منصحٍ قديمٍ ثم حذف منصحًا وأقام قديـرا مقامَه فى الاعراب كما قال جلّ وعزّ وَٱسْأَلِ ٱلْقَرْيَةَ (bb،

٩٣ وَرُحْنا يَكادُ(a الطَرفُ يقصُرُ دونَه متى ما تَرَقَّ(b العَينُ فيه تَسهَّلِ

هذه(c روايةُ ابى عمرو الشيبانىّ(d وروى الاصمعىّ وابو عبيدة 5
وَرُحْنَا وَرَاحَ ٱلطِّرْفُ يَنْفُضُ رَأْسَهُ، فمَنْ روى الطَرف بالفتح فانّه يريد العينَ، ومعنى يقصر دونه أنّه اذا نظر الى هذا الفرس طال النظرُ الى ما ينظر منه(e لحُسنه فلا يكاد يَسْتوفى النظرَ الى جميعه، فهذا معنى يكاد الطَرف يقصر دونه، ويجوز(f انْ يكونَ معناه اذا نظر الى
هذا الفرس لم يُدِمِ النظرَ لئلّا يُعينَه لحسنه(g، ومَن روى الطِرف 10
بالكسر فإنّ الطِرفَ عنده الكريم مِن الخيلِ ومن الناسِ ومن غيرِهم، وقال بعضُ اهل اللغة الطِرفُ الكريمُ الطَرَفَين يعنى الأبَوَين، قال(h الاصمعىّ ينفُض راسه مِن المَرَحِ والنَشاطِ، قال ابن حبيب(i تسهّل اى مَنْ نظرَ الى أعلاه نظرَ الى أسْفلِه(k لكمالِه ليستتمّ النظرَ الى
جميع جسدِه، وقال ابو حاتم تقول اذا صعّد النظرَ سَهّلَه اى حَدَرَه 15
من عجبه به(l،

a) B وكاد b) L. ترقّى. c-d) fehlt bei B. e) B. دونه. f-g) fehlt bei B. h-i) fehlt bei B. k) L اسفل.
l) B. om., L. hat hier von spätrer Hand zwei fremde Verse am Rande

٩٤ فباتَ عليه سَرْجُه ولِجامُه   وبات بِعَيْنِى قائمًا غيرَ مُرْسَلِ

معنى قوله فبات عليه سرجه ولجامه اى لمّا جاء به من الصيد لم يقلَعْ عنه[a] سرجَه وهو عَرِقٌ[b] ولم يقلع لجامَه فيعتلِفَ على التَّعَب فيؤذِيَه ذلك ويجوز انْ يكونَ معنى قوله فبات عليه سرجه ولجامه[c] لمّا جاء به من الصيد تَرَكَ عليه سرجه ولجامَه لِيَغارَ عليه فى السحرِ

5 أَلَا تَرَى قولَه فبات عليه وهو من البَيْنُونَةِ يقال[d] بات بنونةً وساد سيدودة وقال قيلولة وكان كينونة وصار صيرورة ودان بينونة وطار طيرورة وجاد جيدودة وغابت الشمسُ غيبوبةً[f] وهذه أسماءُ المصادرِ وزنُها عند البصريّين فَيْعَلُولَةٌ فحُذِفَ منها[g] كما حُذف

10 من مَيِّت فقيل مَيْتٌ وهى عند الكوفيّين فَعْلُولَةٌ واْحْتجّوا بانّه ليس فى الكلامِ فَيْعَلولة وهذا الاحتجاجُ لا يجب لِانَّ المُعْتَلَّ يَقَعُ فيه أشياءُ لا نظيرَ له فى السّالِمِ والذى قالوا أنّها فَعْلولة لا يعرفون[h] كلامَ العرب ايضًا[i] فانّه يجب على قولهم انْ يقالَ كان كَوْنونة وهذا لا يقالُ[e]،

15 ٩٥ أصاحِ تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِيضَه   كلَمْعِ اليدَيْن فى حَبِيٍّ مُكَلَّلِ

الوميض التَّخَفِّى[k] ويقال وميضُه خطَرانُه[l] ، وقوله كلمع اليدين

---

a) L. عليه. b) so bei L vocalisirt. c) L. fugt hier ان يكون ein. d-e) fehlt bei B. f) L. وغابة. g) L hat dreimal منها geschrieben. h-i) L. لا تعرف فى كلام العرب وايضا. k) B. الوميض ضدّ الخفى. l) L. u. B. خطراته.

اى كتحركتهما يقال أَلْمَعَ بيدَيه(a اذا حركهما(b، والحَبِىّ ما ارتفع من السحاب(c، المكلّل المُسْتَجمِعُ المُسْتَدِيرُ كالاكْليلِ، وقال(d ابو عبيده(e المكلّل المُبْتسم بالبرقِ، قوله أصاحِ تَرْخِيمُ صاحب على لغةِ مَن قال يا حارِ(f وفيه(g من السّؤالِ أن يقال قال النحويّون لا تُرخّم النكرةُ فكيف جاز انّ يُرخِّمَ صاحبًا وهو نكرةٌ وقال سيبويه 5 لا يرخّم مِن النكراتِ الّا ما كان فى آخرِها الهاء نحوَ قوله

أَجارِيَ(g لا تَسْتَنْكِرِى عَذِيرِى

فالجوابُ عن هذا أنّ ابا العبّاس قال لا يجوز انْ ترخّمَ نكرةٌ البتّةَ وأنكر على سيبويه ما قال من أنّ النكرةَ ترخّم اذا كانت فيها الهاء وزعم انّ قولَه اجارى(g لا تستنكرى عذيرى أنّه يريد يا أيّتُها 10 الجاريةُ فكانّه رخّم على هذا معرفةً فكذلك يقول فى قوله اصاح ترى برقا كانّه يريد يا أيّها(h الصاحبُ ثمّ رخّم على هذا، وممّا يُسئَل عنه فى هذا البيت أنْ يقال كيف جاز أن يُسقِط حرفَ الاستفهامِ وانّما المعنى أَتَرَى برقا فإنْ قال قائلٌ أنّ الألفَ فى قوله اصاح هى ألفُ الاستفهامِ فهذا خطأٌ لانّه لا يجوز أن يقولَ صاحبُ أَقْبِلْ لانّك تُسْقِطُ 15 شيئَيْن ألا تَرَى أنّك اذا قُلْتَ يا صاحبُ فمعناه يا أيّها الصاحبُ فالجوابُ عن هذا انّ قولَه اصاحِ الألفُ للنّداء كقولِه يا صاحِ الّا أنّها

a) L. بيده. b) L. حركها c) B. fugt hinzu يقال حبى اذا ارتفع. d-e) B. وقيل. f) B. fugt اقبل hinzu. g-aa) fehlt bei B. g) L. جارى. h) L. يها.

دلّتْ على الاستفهامِ اذا كان لفظُها كلفظِ ألفِ الاستفهامِ فأجاز
النحويّون زيدٌ عِنْدكَ أمْ عمرٌو يريدون أزيدٌ عندك أم عمرو لانّ أم
قد دلّت على معنى الاستفهامِ فامّا بغيرِ دلالةٍ فلا يجوز لو قُلْتَ
زيدٌ عندك وأنتَ تريد الاستفهامَ(a لم يجُزْ وقد أُنْكِرَ على عُمَر بن
5 ابى ربيعة قولَه

ثمّ قالوا تُحِبُّها قُلْتُ بَهْرًا   عَدَدَ الرَّملِ والحَصَى والتُرابِ

قالوا لانّه أراد قالوا أتُحِبّها فأسقط الفَ الاستفهامِ وهذا عند ابى
العبّاس ليس باستفهامٍ وانّما هو على الإلزامِ والتَوْبيخِ كانّه قال قالوا
أنْتَ تحبُّها، وروى ابو حاتم أحارِ تَرَى(aa،

10 ٩٩ يُضِيءُ سَناهُ او مصابيحُ راهبٍ   أهانَ السَّليطَ بالذُّبالِ المُفَتَّلِ

السنا الضَوْء، والسليط الزيت وقيل السِيرَج، والذبال جمع ذُبالةٍ
وهى الفتيلة، [السنا مِن الضَوْء مقصورٌ وهى من ذواتِ الواوِ،] وقال
الاخفش النصب فى مصابيح أجودُ، [وحكى البصريّون سَنَا يَسْنُو اذا
أضاءَ،] وقوله(b مصابيحُ مرفوعٌ على احدى جهتَين يكون معطوفًا
15 على قوله سناه ويجوز انْ يكونَ معطوفا على المُضْمَرِ الذى فى
الكافِ فى قوله كَلَمْعِ ٱلْيَدَيْنِ والمضمرُ يعُودُ على البرقِ فانْ شئْتَ على
الوميض، ويروى او مصابيح راهب بالخفضِ على انْ تعطِفه على
قوله كلمع اليدين ويكون المعنى او كمصابيح راهب(c، ومعنى

a) L. الاسعها.   b-c) fehlt bei B.

اهان السليط اى لم يُعِزّه فأكْثر الايقادَ به، ولا معنًى لرواية مَن روى أَمالَ السليطَ، وروى(a الاصمعىّ كأنّ سنـاه فى مصابيح راهبٍ اهان السليطَ بالذبال(c يريد كانّ مصابيحَ راهب فى سناه(b ،

٦٧ قَعَدْتُ لَه وصُحْبَتِى بين ضارجٍ   وبين العُذَيبِ بُعْدَ ما مُتَأمَّلِ

ضارج والعذيب مكانان(d ، وقوله صحبتى بمعنى اصحابى وهو(e 5 اسمٌ للجمع(f ، وقال بعض(g اهل اللغة بُعْدَ ما متأمّل ما ابْعَدَ ما أتّأمَّلْتُ وحقيقته انّه نداء مُضافٌ فالمعنى يا بُعْدَ ما متأمّلٍ، وروى الرياشىّ بَعْدَ ما بفتح الباء وهو يَحْتمِل معنيين احدُهما انّ المعنى بَعُدَ ثمّ حُذِف الضمّةُ كما يقال عَضْد ويجوز انْ يكونَ المعنى بَعْدَ ما تأمّلْتُ، 10

٦٨ عَلا قَطَنًا(h بالشَّيمِ أَيْمَنُ صَوبِه   وأَيْسَرُه على السِّتارِ ويَذْبُلِ

قَطَنٌ والستارُ ويذبلُ أسماءُ جبالٍ، والشيم النظر(i الى المطر، وصوبه الذى نُصِيب الأرضَ منه(k قال الله جلّ وعزّ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمآءِ وقوله أيمنُ صوبِهِ يحتمل تَفْسيرين احدهما انْ يكون من اليُمْنِ والاخرُ(l من اليمين(m وأيسره(n يحتمل تفيسرين(o ايضًا(p 15

a-b) fehlt bei B. c) L. للذباب (Verwechslung des ersten Buchstaben mit dem letzten). d) B. موضعان. e-f) fehlt bei B., von *B.* nachgetragen. g) fehlt bei L. h) L. قطن. i-k) B. المطر وصوبه مطره الذى ,النظر L. وصوبه مطره الذى بصيب الارض منه يُصيب الارض منه. l-m) fehlt bei L. n) L. الميسرة. o) fehlt bei B. p) fehlt bei L.

احدهما(a ان يكونَ من اليُسْرِ والاخرُ(b ان يكون بمعنى قولك يَسَرْتُه(c، ويذبل(d كان يجب انْ لا ينصرف لانّه معرفةٌ وهو على وَزْنِ الفعل المُسْتقبَل الّا أنّه صرفه ضرورةً لانّه يجوز للشاعر صرفُ ما لا يَنْصرِف(e وروى الاصمعىّ عَلَى قَطَنٍ ويروى على النِباجِ وبَثْتَل(f،

5 ٦٩ فأضْحَى يَسُحُّ ٱلماءَ حولَ كُتَيْفةٍ   يكُبُّ على ٱلأذْقانِ دَوْحَ ٱلكَنَهْبُلِ

بسحّ يَصُبُّ، وكُتيفة أرضٌ، يكبّ يَقْلبها على رُءوسها، والاذقان هاهنا مُسْتعارةٌ وانّما يريد بها الرءوس وأعالى(g الشجر(h، والدوح ما عَظُمَ من الشجر، والكنهبل شجرٌ معروفٌ من العِضاهِ، ويروى من كُلِّ فيقَةٍ، والفيقة ما بين الحَلْبتَيْن وٱسمُ ما بينهما الفُواق

10 والفَواق جميعًا، ويروى عَن كُلِّ فِيقَةٍ بمعنى بَعْدَ وروى ابو عبيدة من كلّ تَلْعَةٍ اى مَسِيلِ الماءِ،

٧٠ ومرَّ على القَنانِ مِن نَفَيانِه   فَأَنْزَلَ منه العُصْمَ من كلِّ مَنْزِلِ

ويروى من كلّ مُنْزَلِ(i، القنان(k جبلٌ لبنى أسدٍ، ونفيانه نافيه(l، والعُصْم الوُعول واحدُها أعصمُ والأُنْثى أُرْوِيّةٌ والجمع أَرْوَى وأَراوِىّ والاعصم

15 هاهنا ما كان فى مِعْصَمِه بياضٌ او لَوْنٌ يُخالِف لونَه، وفى(m الحديث عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال إنّ المُتبرّجاتِ مِن النِساءِ

---

a) fehlt bei B. b-c) B. ومن يسرته. d-e) fehlt bei B. f) B. على النباج وبثّتل, L. الثباج وبنتل. g-h) B. وانما هى للشجرة. i) so vocalisirt B., L ohne Vocale. k) L. العنا. l) B. fugt hinzu وهو ما شذ من معظمه. m-aa) fehlt bei B.

لا يدخُل مِنهنّ الجنّة الّا مثلُ الغُرابِ الأعْصمِ يعنى صلّى الله عليه وسلّم انّ مَن يدخل الجنّة منهن قليلٌ(aa، ويقال إنّما سُمّى الوعلُ أعْصمَ للّونِ الذى فى مِعْصمِه ويقال انّما سُمّى(a أعْصم لانّه يَعْتصِم(b بالجبالِ لانّه لا يكاد(c يكون إلّا فيها؛ ومَن روى من كلّ مُنْزَلٍ فمعناه عنده مِن كلّ موضعٍ يُنْزَلُ منه العُصْمُ(d ومن روى من كلّ مَنْزِلٍ فمعناه مِن 5
كلّ موضع تَنْزِلُ هى منه(e اى تهرُبُ من السّيلِ الكثيرِ، وروى الاصمعىّ وَأَلْقَى بِبُسْيَانٍ مَعَ ٱللَّيْلِ بَرْكَهُ، بسيان جبلٌ وبركه صدره، ويروى فأنزل منه ٱلعُقْرَ اى البيضَ الى(f يخالطُها حُمْرةٌ،

٧١ وَتَيْمَاءَ لم يَتْرُكْ بها جِذْعَ نَخْلَةٍ   ولا أُجُمًا الّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ

تيماء بلدٌ، والآجام والآطام بِنآءانِ عاليانِ يُتحصَّن فيهما، والمشيد 10
يَحْتمِل انْ يكونَ المبنىّ بالجِصّ وانْ يكونَ المطوَّل ويقال شادَ بِناءه(g اذا طوّلَه(h وقال(i الله جلّ وعزّ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ معناه عند اكثرِ اهل اللغة المجصّص وقيل(k ....

٧٢ كأنّ ثَبِيرًا فى عَرانِينِ وَبْلِه   كبيرُ أُناسٍ فى بِجادٍ مُزَمَّلِ

ثبيرٌ جبلٌ بعينه(l، والعرانين الأوائلُ والاصلُ فى هذا أنّه يقال للأنفِ 15
عِرْنينٌ، والوَبْل والوابِل ما عَظُمَ مِن القَطْرِ، والبِجاد الكِساءُ الذى فيه سَوادٌ وبياضٌ، وقوله مُزمَّل اى مدثّر، وكان(m يجب انْ يقولَ مزمَّلٌ لانّه نعتٌ للكبيرِ إلّا انه خفضَه على الجِوارِ، وحكى الخليل

a-b) fehlt bei L.   c) fehlt bei B.   d-e) fehlt bei L.
f) fehlt bei L.   g) B. ببناه.   h) L. طول.   i-k) fehlt bei B.
l) fehlt bei B.   m-aa) fehlt bei B.

وسيبويه هذا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ وانّما خرب نعتٌ للجحر قال سيبويه
وانّما غلطوا فى هذا لانّ المضاف والمضافَ اليه بمنزلةِ شىءٍ واحدٍ
وانّهما مُفْرَدان وحكى الخليل أنّهم يقولون فى التّثْنيَةِ هذان جُحْرَا[a]
ضَبٍّ خربان ويرجع الاعرابُ الى ما يَجِبُ لانّ الاوّل مُثَنًّى والثانى
5 مُفْرَدٌ وممّا يُبيّن لك هذا حكايةُ سيبويه عن العرب هذا حَبُّ رُمّانِى
وانّما كان يجب انْ يضيفَ الحبَّ الى نفسه، وفى البيت قولٌ آخرُ
وهو انْ يكونَ على قولِ مَن قال كسّيتُ جُبَّةً زيدًا فيكونَ التقديرُ فى
بجادٍ مُزمَّلٍ به[b] الكساءُ كما تقول مررتُ برجلٍ مكْسُوٍّ به جُبّةٌ ثمّ
تَكنِى[c] عن الجُبّةِ فتقول مررت برجلٍ مكسوٍّ به[d] ثم تَحْذِف الباءَ[e]
10 والهاء[e] فى الشّعرِ، هذا قولُ بعض النحويّين[aa]، وكان ابو الحسن بن
كيسان يروى هذا البيتَ وكلَّ ما كان فى القصيدةِ فى أوّلِ البيتِ
وكأنّ بزيادةِ الواوِ ليكون بعضُ الكلامِ مُرْتَبِطًا ببعضٍ ويكون الوزنُ
صحيحًا بحذف الواو، وهذا يسمّيه العروضيّون الخَرْمَ، وروى
الاصمعىّ كانّ أبانًا فى أفانينِ وَدْقِهِ، ويروى فى بجاد مُزَمَّلُ على الاقواء،
15 ٧٣ كأنّ ذُرَى رأسِ المُجَيْمِرِ غُدْوَةً مِن السَّيلِ والغُثاء فَلْكةُ مِغْزَلِ
المُجَيْمِرُ جبلٌ، والغُثاءُ حُطامُ الشجرِ[f] قال الله جلّ وعزّ فَجَعَلَهُ
غُثَاءً أَحْوَى معناه والله أعلم جعله يابسًا بَعْدَ ما كان أَخْضرَ،

---

a) L. جحر. b) L. مزملة. c) L. بدى. d) L. setzt hier wieder جبّة hinzu. e) L. الها. f) B. الشجرة.

ويروى(a من السّيل والأَغْثَاء فقد أَخْطَأَ لأَنّ غثاء لا يجمع على أَغْثَاء وانّما يجمع على أَغْثِيَة لأنّ أَفْعِلَة جمعُ الممدود وأَفْعال(c جمعُ المقصور نَحْو رَحًى وأَرْحَاء(b ومعنى البيت انّه يصف أَنّ السَيلَ والغثاء قد أَحاطَا(d بهذا الجبلِ فهو كأنّه يَدورُ فلهذا شبّهه بفلكة المغزلِ، والذُرى الأَعالِى الواحدةُ ذُرْوَة، وروى الاصمعىّ كأنّه طُمَيَّةَ المجيمرِ وطُمَيَّة(e 5 جبلٌ ورُوِى كأنّ طُلَيْعَةَ المجيمرِ(f، ويقال(g مِغْزَل ومُغْزَل(h، ويروى كأنّ فُلَيْعَةَ(i المجيمرِ(k،

٧٤ وأَلْقى بصَحْراء الغَبِيطِ بَعاعَه   نُزولَ اليَمانِى ذى العِيابِ المحمَّلِ

ويروى المحمِّل بكسر الميم الثانى(l، صحراء الغبيط موضعٌ والغبيط فى غير هذا البيتِ(m قَتَبٌ بملأ الرحلِ، وبعاعُه ثَقَله، 10 والعياب(n جمع عَيْبةٍ وهى ما يُجعل فيها المتاعُ(o، ومَن روى المحمِّل بكسر الميم جَعَلَ اليَمانِى رجُلًا وشبّه السيلَ به لنزوله فى هذا الموضع، ومَن روى المحمَّل بفتح الميم جعل اليَمانى جَمَلًا، ونزولَ منصوبٌ(p على تعدير نَزَلَ(q نُزولًا مثلَ نزولِ اليمانى(r، وروى الاصمعىّ كَصَرْعِ اليمانى ذى العياب المُخَوَّلِ، قال كما نَشَرَ اليَمانى مَتاعَه وهو أَحْمَرُ 15

---

a-b) fehlt bei B.   c) L. وافعالا.   d) L. اخلطا.   e-f) fehlt bei L.   g-h) L. وبعال وبعال مغرل.   i) L. فلـعـة.   k) fehlt bei L.   l) fehlt bei L.   m) fehlt bei L.   n-o) fehlt bei L.   p) L. منصوبًا.   q) und r) fehlen bei L.

وأصْفرُ شبّه به ما أَخْرجَ المطرُ(a من ذلك النّبْتِ، قال والغبيط نَجَعةٌ(b تَرْتفع طَرفاها وتَطْمَئِنّ وسطُها وهو كغبيط العتبِ،

٧٥ كأنّ مَكاكِيّ الجِواءِ غُدَيّةً صُبِحْنَ سُلافًا من رَحيقٍ مُفَلْفَلِ

المكاكيّ جمع مُكّاء وهو طائرٌ كثيرُ الصّفيرِ ويقال للصفيرِ مُكاءٌ،
5 والجِواء جمعُ جَوٍّ، وغُدَيّة تصغير غَداةٍ ويحتمل انْ يكونَ تصغير غُدْوةٍ، وصُبِحْنَ من الصبوحِ وهو الشربُ في أوّلِ(c النهار والقَيْل شربُ نصفِ النهار والغبوقُ شربُ العشى والجاشِرِيّة شربُ السحرِ والفَحْمَة شربُ الليلِ، ومعنى البيت انّه يصف انّ هذه الطيرَ(d تَصْفِرُ حولَ هذا السيلِ فَرَحًا منها(e به فهى بمنزلةِ مَن قد شرب الصبوحَ وهو
10 مسرورٌ على إِثْرِهِ، والسُلاف أوّلُ الخمرِ، والرحيق الخالصُ من الخمرِ، وقوله مفلفل يصف انّه حَذا(f للّسان بمنزلة الفُلْفُلِ، قال(g ابو عمرو(h الجِواء ما اتّسع من الأرضِ وقيل هو البَطْن من الارض العظيم،

٧٦ كأنّ السِباعَ فيه غَرْقَى عَشِيّةً بأَرْجائه القُصْوَى أنابيشُ عُنْصُلِ

أَرْجاءه نَواحِيه واحدها رَجًى معصورٌ قال(i الله جلّ وعزّ وَالْمَلَكُ
15 عَلَى أَرْجَائِهَا، وقوله(k القُصْوَى الغاية(l وكان(m يجب انْ يقولَ القَصِيّ لانّه نعتٌ للارجاء الاّ انّه حمله على لفظ الجمع ونظيره قولُ

---

a) L. من المطر. b) B. محعة. c) L. اواول. d) L. العير, B. هذا الطائر يصفر. e) B. منه. f) B حاد, L. حاذ. g-h) B. وقيل. i-k) fehlt bei B. l) fehlt bei L m-aa) fehlt bei B.

. . . . . .[aa] فى قوله عزّ وجلّ اللهِ جلّ وعزّ لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا ٱلْكُبْرَى وقوله عزّ وجل فى (aa
غَرْقِى[a] فى موضع نصب على الحال كما قال الاعشى

وكأنّ الخَمْرَ المُدامَ مِن ٱلْاَسْفِنْطِ مَمْزُوجَةً بماءِ الفلال

ويروى[b] بماء زُلالٍ[c]، وقوله أنابيش قال[d] ابو الحسن بن كيسان
قال بندار[e] لا واحدَ لها وقال غيرُه واحدها أُنْبُوش وهو عندى[f] 5
أُفْعول[g] من النَبْش، والعُنْصُل نبتٌ بشبه البَصَل، قال ابو الحسن
ومعنى البيت عندى انّ هذا الغَيْثَ قد غَرَّق هذه السباعَ فهى
فى نواحيه تَبْدُو منها اطرافُها فشبهها بالعنصل، وروى ابو حاتم كأنّ
سباعًا فتكون غَرْقِى نعتًا لها على روايته، قال ابو عبيده شبّه السباعَ
الغرقى بِمَا نُبِش من العنصلِ، قال والانابيش[h] الغناء وما تَجمّع، 10
وروى غَرْقَى غُدَيَّةً اى حِينَ أُصبحِ الناسُ،

اخر القصيدة

---

a) fehlt bei L., die grossere Lucke scheint durch das doppelte فى veranlasst zu sein. b-c) fehlt bei L. d-e) B. قبل.
f-g) fehlt bei B. h) B. fügt والايابيس hinzu.



Druck von G. Kreysing in Leipzig

S. 35 Z. 4. Metrum Ramal.

S. 41 Z. 11ff. مِن عَلَا, مِن عَلْوُ, مِن عَلْوِ. مِنْ عَلُ, مِنْ عَلِ, مِن عَالٍ und مِن مُعَالٍ ebenso im Muḥîṭ und bei Zamaḫ. Muf. S. 67; مِن عَلًا im Muḥîṭ; مِن مُعَالًى führen beide nicht an, während مِن عَلْوَ; welches beide haben, beim Naḥḥâs fehlt.

S. 41 Z. 14. Metrum Raǵaz. Denselben Vers citirt An-Naḥḥâs zu ʿAntara Muʿall. V. 50.

S. 44 Z. 10. Metrum Basîṭ.

S. 47 Z. 15. Metrum Raǵaz.

S. 49 Z 8. الدَّوْار s. Marâṣid I, 412.

S. 52 Z. 13. Metrum Tawîl.

S. 54 Z. 9. Zu معلولة und فيعلولة vgl Fleischer, Beiträge S. 323. Wright gramm. S. 136 f.

S. 55 Z. 7. Metrum Wâfir.

S. 56 Z. 6. Metrum Ḫafîf.

S. 58 Z. 4. النباج ist nach Jaqût (IV, 942) eine Stadt, 10 Tagereisen von Baṣra entfernt, تيتل eine Stadt bei An-Nibâǵ Der Tag von An-Nibâǵ und Ṭaital ist berühmt, daher wohl die andre Lesart النبج wäre (nach Jaqût I, 916) ein Berg in Jemen, doch ist die Punctation beider Worte bei L. wohl eine irrthümliche.

S. 63 Z. 3. Metrum Ḫafîf

— —

Druckfehler.

S. 16 Z 2 lies لَتْهبان.

S 21 Z 7 „ هدا.

S. 31 Z 7 „ بَحْتاج.

S. 27 Z. 13. Metrum Ḫafîf.

S. 27 Z. 17. Metrum Basîṭ. ميس ist Plural von مَيُوس.

S. 28 Z. 19. لِلْخالص وللجمع ارام ebenso bei Zauzanî.

S. 29 Z. 10. Zu شزرا vgl. Reiske, notae ad Tarafam pg. 73 und Zauzanî zu Ṭar. Mu'all. ed. Vullers V. 25.

S. 30 Z. 12. Die Lesart تغيبته ist unsicher; man könnte auch تُغيِّبُهُ lesen, doch passt die Bedeutung noch weniger.

S. 31 Z. 12–13. Die Stelle ist corrumpirt. Man muss entweder construiren: „Und die حيلة, nach welcher es möglich ist, dass, was den Sinn deiner Rede جارى الخ angeht, in ihm der Sinn liegt“ . . . . dann ist hier eine Lücke; oder man construirt: „Und die حيلة, nach welcher (jenes) möglich ist, ist, dass, was den Sinn u. s. w. angeht, in ihm der Sinn von تجىء (oder einem ähnlichen Verbum) liegt und du es durch dieses in den Accusativ setzest“.

S. 31 Z. 18. Der Sinn ist klarer Weise dieser: „das Deminutiv von ضُحًى ist ضُحَىٌّ und nicht ضُحَيَّة wegen der Aehnlichkeit der letzteren Form mit dem Deminutiv von ضَحْوَة“. Man muss demnach etwa لشبه تصغيرِ الخ lesen.

S. 32 Z. 4. Metrum Raǵaz. „Meine Pfeile kommen vor ihr zum Morgen am frühsten Morgen, während sie ergreift das Haar des Gefangenen“.

S. 33 Z. 8. Die Lücke nach من ist wohl durch das معناها, das auf من folgte, veranlasst.

S. 34 Z. 7. شاء = جاء nur tamimitisch, daher entweder جاء zu lesen, wie S. 8 Z. 13 oder nach dem gewöhnlichen Beispiele (vgl. Ibn Ja'îš über den Ḥâl von Jahn S. 9 Z. 11ff.) أَتانا oder wahrscheinlicher أَتَى.

S. 34 Z. 15. Eine andre Erklärung eines solchen بَيْنَ führt Naḥḥâs zu den Worten des Ṭarafa بين بُرْدٍ ومُجَسَّدِ (V. 49 bei Arnold) an: ومعنى بين برد ومجسد عليها برد ومجسد وقيل معناه مرَّةً تأتى وعليها برد ومرَّةً تأتى وعليها مجسد ،

S. 15 Z. 9. Metrum Ṭawîl. „(Eine) von den Frauen züchtigen Blickes, wenn etwas von dem Stäubchen auf ihrem Gewande herabfallen würde, so würde es eine Spur hinterlassen."

S. 15 Z. 14. جاعل اصله. Der Text ist hier corrumpirt, der Sinn ist klar. In dem عل scheint ein عن zu stecken.

S. 16 Z. 1. Freytag führt nur لُهِيٌّ und لُهْيَان an, لُهِيّ findet sich im türk. Qamûs. لُهِيّ ist nach dem Itbâʿ aus der ersten Form entstanden, wie عِتِيّ aus عُتِيّ.

S. 16 Z. 16. Es ist die VIII. Form zu lesen, vgl. auch Baidâwî zu der citirten Stelle (Sur. IX, 91).

S. 16 Z. 18. Vor لاكتفاء scheint فذلك ايضا oder ähnliches zu fehlen.

S. 17 Z. 2. Statt ومعنى ist besser وهو معنى zu lesen.

S. 17 Z. 4. Als Nomina verbi von آلى führt der Qamûs أَلْوَة, أُلْوَة, إِلْوَة und أَلِيَّا an, der Muḥîṭ nennt dieselben und ausserdem noch أَلِيَّة. أُلُوَّة haben beide nur als Nomen in der Bedeutung = أَلِيَّة Räucherholz. B. vocalisirt die Form أُلُوَّة, doch ist die gebräuchliche Form فُعُولَة wohl der seltnen فُعْوَلَة (vgl. Wright ar. gramm II. S. 482) vorzuziehen.

S. 17 Z. 11. زيد — وزاد: der Text ist corrumpirt; man vgl. Zamaḫšari Muf. ed. Broch S. 20.

S. 19 Z. 4. Metrum Kâmil.

S. 19 Z. 8. Das Metrum ist Kâmil. Das erste Hemistich ist von Zamaḫ. Muf. S. 38 citirt. Am Schluss des zweiten Hemistichs fehlt eine Silbe und ist vielleicht بطلاقها zu lesen = „(ich habe sie genossen) indem ich sie zugleich verschmähte" oder „indem sie entlassen war".

S. 21 Z. 6. Zohair Muʿallaqa V. 32 (in der Ausgabe von Arnold).

S. 25 Z. 7. Derselbe Vers bei Zamaḫ. Muf. S. 23 (Metrum Ṭawîl).

S. 26 Z. 3. Der Vers findet sich im Diwan d'Amrolkais von de Slane S. 44.

Anmerkungen.

S. 4 Z. 5 وزعموا انّ ..... انّه: dieselbe schwerfällige Construction findet sich öfter bei An-Naḥḥâs, vgl. S. 23 Z. 16, S. 28 Z. 8.

S. 6 Z. 9 Zohair in Ahlwardts Diwan S. 93, wo für فوجدته: فأُلفيته gelesen wird.

S. 7 Z. 10 المنقّب: s. Ibn Doreids etymolog. geneal. Handbuch S. 199.

S 7 Z. 11. Das Metrum ist Wâfir.

S. 8 Z. 8 Metrum Raǵaz. „Ein schnelles (Ross), welches das Land verdeckt (einhüllt) in Folge seines schnellen Laufes, sowie verdecken die Nächte in ihren verschiedenen Theilen die Gestalt des Neumonds, bis er sich krümmt.“

S. 12 Z. 7 und Note *e*. Die beiden Verse (Metrum Ṭawîl) werden von Ibn ʿAqîl zur Alfijja ed. Dieterici S 151 ebenfalls als Citat des Sîbawaih angeführt. Für وبخرجن wird dort ويرجعن gelesen.

S. 14 Z. 3. Der Vers (Metrum Wâfir) findet sich auch als Beispiel der Form مَعْ bei Ibn ʿAqîl S. 203. Letzterer giebt an, nach An-Naḥḥâs hätte man مَعْ allgemein für eine Partikel angesehen, während an unsrer Stelle diese Ansicht ausdrücklich dem Abû-lʿAbbâs beigeschrieben wird.

S. 14 Z. 6. Metrum Raǵaz. „So oft sie sich neigen, sage ich: o Genosse, stelle aufrecht in der Wüste die schwimmenden Schiffen ähnlichen.“

Die vorhandenen Ausgaben von Scholien des Naḥḥâs können, abgesehen von den Fehlern und Entstellungen, die sie enthalten, deshalb nicht für ausreichend angesehen werden, weil Reiske[32]) sowohl, als Lette[33]) fast alle grammatischen Scholien ausgelassen haben. Die Ausgabe Rosenmüllers[34]) endlich enthält überhaupt keine Scholien vom Naḥḥâs.[35])

Schliesslich fühle ich mich verpflichtet der Leidener und der Berliner Bibliotheksverwaltung, Herrn Geheimrath Fleischer und Herrn Professor A. Müller meinen wärmsten Dank auszusprechen: den erstgenannten für die bereitwillige Uebersendung der Handschriften nach Halle an Herrn Prof. Müller, unter dessen Aufsicht ich sie benutzt habe, Herrn G.-R. Fleischer für die gütig ertheilte Auskunft auf einige Anfragen, meinem verehrten Lehrer dafür, dass er seine Abschrift des Leidener Manuscripts mir in freundlichster Weise zur Verfügung stellte und auch sonst dieser Arbeit vielfache Unterstützung zukommen liess.

---

32) Tharaphae Mvallakah cum Scholiis Nahas. ed. Reiske Lugd. Bat. 1742

33) Caab ben Zoheir carmen, item Amralkeisi Mvallakah cum Scholiis ed. G. J. Lette Lugd. Bat. 1748.

34) Zohairi carmen ed. Rosenmuller Lips. 1782 und 1826 (Analecta arab. pars. II.)

35) Die Rincksche Abschrift, die Rosenmuller benutzt hat, ist nicht, wie Rosenmuller (erste Ausgabe S. 2) meint, von der Leidener Handschrift Warner 628. Welche Handschrift ihr zu Grunde liegt, sowie von wem die Scholien herruhren konnte ich nicht ermitteln.

geschrieben. Diese Scholien sind aber nur ein Auszug [29]) aus dem Naḥḥâs. Seine oft umständliche und breite Redeweise wird in vielen Fällen vereinfacht, die beigebrachten Qorânstellen werden verkürzt oder ganz ausgelassen, die Namen der citirten Grammatiker und Dichter sehr oft nicht genannt. Hauptsächlich aber fehlen die längeren grammatischen Bemerkungen. (Ich bezeichne diese Scholien mit B.) Ausserdem steht am Rande, der sehr breit ist, der Commentar des Zauzanî, bald vollständig, bald im Auszug und viele von den Scholien des Naḥḥâs [30]), die im Texte fehlen. Ich habe die letzteren mit *B.* bezeichnet, da die Randscholien nach meiner Meinung von einem andern Schreiber nachgetragen sind. Zu Al-A'šа und An-Nâbigha stehen nur wenige Bemerkungen am Rande.

Aus dem Gesagten geht hervor, dass die Leidener Handschrift im Wesentlichen den vollständigen Naḥḥâs zu den sieben Mu'allaqât bietet, wenn auch der Commentar zu dem achten und neunten Gedicht fehlt [31]). Ich habe daher dieselbe der vorliegenden Ausgabe der Scholien zur Mu'allaqa des Imruul-Qais zu Grunde gelegt und mit Ausnahme orthographischer und ähnlicher Differenzen jede Abweichung von ihr angegeben, die unbedeutendern Abweichungen vom Berliner Manuscript aber unerwähnt gelassen Die erste Mu'allaqa habe ich gewählt, weil zu ihr der Commentar am umfangreichsten ist.

29) Vergl. die Bemerkung bei V. 62 des Imruulqais.

30) Hiernach ist Ahlwardt, Verzeichniss arabischer Handschriften S. 179 zu berichtigen.

31) Mit Unrecht hat Reiske aus diesem Umstand geschlossen, dass der Codex nur einen Auszug enthalte (Prologus ad Ṭarafam pg. IX.). Das Verhältniss unsres Commentars zu Tabrîzî, das Reiske ebendaselbst berührt, ist, so weit ich es aus einem mir vorliegenden Auszuge aus Tabrîzîs Commentar zum Imruul-Qais beurtheilen kann, dies, dass Tabrîzî hauptsächlich den Naḥḥâs excerpirt, daneben aber auch andre Scholien benutzt hat. So führt er z. B zu v. 20 des Imruul-Qais eine Ueberlieferung des Abû Naṣr (vergl. Flügel S 81) von Al-Aṣma'î an, die sich bei An-Naḥḥâs nicht findet.

جَمْعِ [27] هذه القصائد السبع وقيل ان العرب كان اكثرها يجتمع
بعكاظ ويتناشدون الشعر فاذا استحسن الملك قصيدةً قال علّقوها
واثبتوها فى خزائنى، فاما قول من قال انها عُلّقت فى الكعبة فلا يعرفه
احدٌ من الرواة، وأصحّ ما قيل فى هذا ان حَمَّادًا الراوِيةَ [28] لما راى
زُهْدَ الناس فى الشعر جمع هذه السبع وَحَضَّهُم عليها وقال لهم هذا
هى المشهورات فسميت القصائد المشهورة لهذا، وبْدأَ بقصيدة الاعشى
لان ابا عبيدة قال لم يُقَلْ فى الجاهليّة على رَوِيّها مثلها،

Bei der Herausgabe der vorliegenden Scholien habe ich zwei Manuscripte benutzt. Das eine cod. (628 Warner) 509 Dozy der Leidener Handschriften, das ich mit L bezeichne, enthält auf 167 Quartblättern den Text der sieben Mu'allaqât mit den Scholien des Naḥḥâs. An einigen Stellen finden sich spätere Einschiebsel und Zusätze, die ich, wo sie mit Sicherheit als nicht vom Naḥḥâs herrührend zu erkennen waren, in eckige Klammern geschlossen habe. — Die Schrift ist grosses Nasḫî, nicht grade schön, aber deutlich. Der Schreiber hat öfter den Sinn der Worte gar nicht verstanden. Das Papier ist griechisches, wie aus dem Wasserzeichen *P Δ*, das sich z. B. fol. 137 vorfindet, und einem Ochsenkopfwasserzeichen (fol. 138) sich ergiebt. Die Jahreszahl der Abschrift ist nicht angegeben Unter den Notizen auf der ersten Seite ist die älteste mit Angabe des Jahres die, dass sie im ersten Rabî' des Jahres 1014 fur 135 osmanische Dirhem gekauft sei. Die andre Handschrift ist cod. Wetzstein 1, 56 der Königl. Bibliothek zu Berlin. Sie enthält fol. 1—68 neun Mu'allaqât nebst Scholien des Naḥḥâs und ist mit Nesta'lîq schön und deutlich im Jahre 1052, wie der Schreiber fol. 68 angiebt,

———

27) Im Codex steht جمع.

28) Diese Notiz des Naḥḥâs führt Ibn Ḫallikân vit. 204 an.

al-A'râbî[23]), Abû Jûsuf Ja'qûb ibn Isḥâq ibn as-Sikkît[24]), Abul-Abbâs Aḥmad ibn Jaḥjâ[25]) Ta'lab.

Der Commentar des Naḥḥâs umfasst ausser den sieben Mu'allaqât je eine Qaṣîde von Al-A'šâ und An-Nâbigha. Ibn Ḥallikân[26]) spricht nur von einem Commentar zu den sieben Mu'allaqât. Eine gewisse Berechtigung dazu hat er daran, das An-Naḥḥâs selbst die beiden letzten Gedichte nicht mit unter dem Namen Mu'allaqât begreift. An-Naḥḥâs sagt nämlich am Ende der Scholien zu *'Amr ibn Keltûm*, dessen Qaṣîde bei ihm an siebenter Stelle steht (Berliner Handschrift fol. 61):

قال ابو جعفر فهذا اخر السبع المشهورات على ما رَأَيْتُ أَهلَ اللغة يذهبون اليه منهم ابو الحسن بن كيسان وليس لنا ان نعترض فى هذا فنقول من الشعر ما هو اجود من هذه كما انه ليس لنا ان نعترض فى الالقاب وانما نؤدّيها على ما نُقلت الينا نحو المصدر والحال والتبيين،

وقد رايت من يذهب الى ان قصيدة الاعشى وَدِّعْ هُرَيْرَةَ وقصيدة النابغة وهى يا دارَ مَيَّةَ من هذه القصائد وقد بَيَّنّا ان هذا لا يؤخذ بقياس غَيرَ أَنّا رَأَيْنا اكثر اهل اللغة يذهب الى ان اشعر الجاهلية امرؤ القيس وزهير بن ابى سلمى والنابغة والاعشى الّا ابا عبيدة فانه قال اشعر الجاهلية ثلثة امرؤ القيس وزهير والنابغة فحدّانا قول اكثر اهل اللغة على املاء قصيدة الاعشى وقصيدة النابغة لتقديمهم اياهما وان كانتا ليستا من القصائد السبع عند اكثرهم، واختلفوا فى

23) starb 231. Fihr. 69. Flugel 145.
24) starb 246. Fihr. 72 Flugel 158.
25) starb 291. Fihr 74. Flugel 164
26) vit. 39

und Niftaweih[5]). In den Scholien erwähnt An-Naḥḥâs nur Az-Zaǵǵâǵ, den er gewöhnlich mit dem Namen Abû Isḥâq citirt, und Al-Aḫfaš. Ausserdem werden angeführt von den Baṣrensern: Abû ʿAmr ibn el ʿAlâ[6]), Jûnus ibn Ḥabîb[7]), Al-Ḫalîl[8]), Sîbawaih[9]), Al-Aḫfaš der Mittlere[10]), Abû ʿUbaida, Maʿmar ibn al Muṯannâ at-Taimî[11]), Abû Zaid Saʿîd ibn Aus ibn Ṯâbit ibn Bašîr ibn Qais al-Anṣârî[12]), Al-Aṣmaʿî[13]), Abû ʿUmar Ṣâliḥ ibn Isḥâq al-Ǵarmî[14]), Abû ʿUṯmân Bakr ibn Muḥammad al-Mâzinî[15]), Abû Ḥâtim Sahl ibn Muḥammad as-Siǵistânî[16]), Abu l'Faḍl al ʿAbbâs ibn al-Faraǵ ar-Rijâšî[17]), Abû ʿUbaid al-Ḳâsim ibn Sallâm[18]), Abul ʿAbbâs Muḥammad ibn Jazîd al-Mubarrad[19]), Abu lḤasan Muḥammad ibn Aḥmad ibn Kaisân[20]). Von den Kufensern nennt er nur: Al Farrâ[21]), Abû ʿAmr Isḥâq ibn Mirâr aš-Šaibânî[22]), Abû ʿAbdallah Muḥammad ibn Ziǵâd ibn

5) starb 323. Fihr. 81. Flügel 213
6) starb 154. Flügel 32.
7) starb 180. Fihr. 42. Flugel 34.
8) starb 170. Fihr. 42. Flügel 37.
9) starb 177 Fihr. 51 Flügel 42.
10) starb 215 Fihr. 52. Flügel 61.
11) starb 210. Fihr. 53. Flügel 68.
12) starb 215. Fihr. 54. Flugel 70.
13) starb 213. Fihr. 55. Flügel 72.
14) starb 225. Fihr. 56. Flugel 81.
15) starb 249. Fihr. 57. Flügel 83.
16) starb 255. Fihr. 58. Flugel 87
17) starb 257. Fihr. 58. Flugel 85.
18) starb 222. Fihr. 71. Flugel 85.
19) starb 285. Fihr. 59. Flügel 92.
20) starb 320. Fihr. 81. Von ihm wird ofter die Ueberlieferung eines gewissen Bundâr angefuhrt, den ich sonst nirgends erwähnt gefunden. Fihr. 224 wird ein Jurist dieses Namens genannt.
21) starb 207. Fihr. 66. Flügel 129.
22) starb 213. Fihr. 68. 139.

Von den Commentaren der alten arabischen Gramma-tiker zu den Mu'allaqât ist der älteste, der auf uns gekommen ist, der des Abû Ǵa'far Aḥmad ibn Muḥammad ibn Isma'îl ibn Jûnus al-Murâdî al-Miṣrî an-Naḥḥâs oder ibn an-Naḥḥâs [1]. Die Titel seiner zahlreichen Schriften und einige Nachrichten über sein Leben finden sich bei Ibn-Ḫallikân vita 39, Flugel, grammatische Schulen S. 64. Er starb im Jahre 338 oder 337 der Hiǵra. In seinen Scholien hat er, wie er selbst im Eingange seines Commentars sagt, sein Augenmerk hauptsächlich auf die grammatischen Fragen gerichtet und zwar giebt er bei Erörterung derselben, wenigstens in sehr vielen Fällen, die von einander abweichenden Ansichten der verschiedenen älteren Grammatiker mit Nennung ihrer Namen an. Hiernach dürften seine Scholien durchaus geeignet sein, zur Kenntniss der arabischen Grammatik und der Geschichte derselben einiges beizutragen. Und auch zum Verständniss der Gedichte selbst ist er ein bei weitem zuverlässigerer Führer als Zauzanî, da er meist die einfachere und natürlichere Erklärung bietet, während dieser für das Künstliche und Fernliegende eine besondre Vorliebe hat.

Als Lehrer des Naḥḥâs in der Grammatik nennt Ibn Ḫallikân Al-Aḫfaš den Kleinen [2], Az-Zaǵǵâǵ [3], Ibn al-Anbârî [4]

— —

1) An-Naḥḥâs Ibn Ḫall. 39. Ibn Aqîl zur Alfijja ed. Dieterici S. 74 und 203, Ibn an-Naḥḥâs Ibn Ḫall. 204, Assujûṭî bei Kosegarten (Amrui Moallakah Jenae 1819) S 66.

2) starb 315. Fihrist S. 83. Flugel gramm. Schulen S 63.

3) starb 310. Fihr. 60. Flugel 98

4) starb 328. Fihr. 75. Flugel 168.

Meinem lieben Vater

Eduard Frenkel

zu

Halle a|Saale.

— —

An-Nahhâs'

Commentar zur Mu'allaqa

des

Imruul-Qais

Nach der

Leidener und der Berliner Handschrift

herausgegeben von

Dr. Ernst Frenkel.

Halle a/S.

Lippert'sche Buchhandlung
(Max Niemeyer)

1876